(حرف العين)

عامر السيد عثمان

الإمام، القارئ، المجود الكبير، أحد أعيان مصر

ولد عام ١٩٠١، وهو عالم، وفقيه متمكن فى أصول القراءات وطرقها الصحيحة، وحجة فى علوم القرآن، ومرجع فى تصحيح المصاحف وضبطها فى مختلف الدول العربية والإسلامية، وهو من مواليد قرية ملامس بمحافظة الشرقية بمصر، وقد أشرف على تنفيذ مشروع المصحف المرتل عام ١٩٦٣م، وسافر إلى السعودية بعد إلحاح شديد ليكون مستشارا لمجمع الملك فهد بالمدية المنورة لتصحيح المصاحف عام ١٩٨٤م. وهناك راجع عليه الشيخ الحذيفى قارئ السعودية تسجيلا كاملا للمصحف المرتل، وظل مرجعا لعلوم القرآن وتاريخ المصحف بالمدينة حتى وافته المنية.

ومن مؤلفاته:

١ – كيف يتلقى القرآن: آداب التلاوة وأحكام التجويد.

٢ – لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين أحمد العسقلانى (تحقيق)، توفى عام ١٩٨٨.

■ **المصادر:** عظماء أغفلهم التاريخ.

عباس الأسوانى

من أئمة النحو فى عصره، ومن مشاهير مصر المحروسة

ولد عام ١٩٠٠ بمدينة منوف بمحافظة المنوفية فى مصر، والتحق بالأزهر، فدرس فيه مقررات من علوم الدين واللغة، ثم التحق بدار العلوم، وانتقل للعمل مدرسا للنحو بدار العلوم، وظل بها، ثم رقى أستاذا، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧م، وله نشاط علمى مرموق برز من خلال ثلاثة كتب تركها، أهمها كتابه «النحو الوافى» الذى يعد مرجعا قيما يمكن أن يعول عليه، وهو يتألف من أربعة أجزاء كبار، وكتابه الثانى من الكتب المهمة التى تناولت قضية اللغة والنحو بين القديم والحديث وهو العنوان الذى

اختـــاره لهـــذا الكتاب، وكتابه الثالث هو كتاب «المتنبى وشـــوقى»، وقد تناول فيه ناحية ريادته للشـــعر فى عصره، وقد اشترك فى كتاب «المطالعة الوافية» بجزأيه للتعليم الثانوى «بالاشتراك»، توفى عام ١٩٧٨.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاما.

عبد الجليل شلبى

العلامـــة الكبـــير، الداعيـــة، المتكلـــم، الفقيـــه، أحـــد كبـــار المدافعـــين عـــن الإســـلام، وأحد أعلام مصر

واسمه عبد الجليل عبده شـــلبى، حصل على الليسانس، ثم الماجستير، وعندما اختير إمامـــا للمركز الإســـلامى فى «لندن» حصل على رســـالة الدكتوراه وهـــو هناك، بعدها عاد للقاهرة ليعين أمينا عاما مســـاعدا لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ثم أمينًا عامًا، وبعد إحالتـــه للمعـــاش عين عضوا فى لجنة الفتوى، وكان عميد معهـــد إعداد الدعاة فى مصر، وظل طوال ١٣ عاما يكتب مقالا يوميا بجريدة «الجمهورية» القاهرية بعنوان «قرآن وسنة»، يناقش من خلاله قضايا الإســـلام والمسلمين، وتركزت معظم مؤلفاته البالغة – ٢٢ كتابا – على التصدى للمفتريات على الإسلام وقضايا الاستشراق والتنصير، منها:

١ – الخطابة وإعداد الخطيب.

٢ – رد مفتريات المبشرين على الإسلام.

٣ – معانى القرآن وإعرابه/ للزجاج (شرح وتحقيق).

٤ – رد مفتريات على الإسلام.

٥ – الإرســـاليات التبشـــيرية: كتاب يبحث فى نشأة التبشير وتطوره وأشهر الإرساليات، توفى عام ١٩٩٥.

■ **المصادر:** جريدة «المسلمون».

عبد الجليل عيسى

الإمام، المفسر، اللغوى، المحدث، الداعية، المعمر، مفخرة الأزهر الشريف

ولد عام ١٨٨٨ فى محافظة كفر الشيخ بمصر، واسمه عبد الجليل عيسى حرب، حصل على عالمية الأزهر عام ١٩١٤، ثم على عضوية كل من مجمع البحوث الإسلامية فى مطلع السبعينات، وعضوية لجنة الفتوى بالأزهر، وعضوية المجلس الأعلى للثقافة، وعين عميدا

لكليــة أصول الدين فى منتصــف الأربعينات الميلادية، كما عين عميدا لكلية اللغة العربية فــى نهايتها مدة خمس ســنوات، وإلى جانب بحوثه المكثفة فى علــوم الدين قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات القيمة، فمن مؤلفاته: كتابه صفوة صحيح البخارى فى أربعة أجزاء، وكتابه تيســير التفسير الذى احتوى على تفســير كامل للقرآن الكريم، والمصحف الميسر، توفى عام ١٩٨١.

■ **المصادر:** مائة شخصية مصرية وشخصية.

عبد الجواد الدومى الخلوتى

الإمام، البرزخ الكبير، والقطب الشهير، إمام الخلوتية فى عصره، وأحد كبار الصالحين فى زمانه، ممن طبقت شهرته الآفاق

وهو عبد الجواد بن محمد بن حسين الدومى نسبة إلى أم دومة بلدة معروفة بالصعيد من أعمال ســوهاج، ولد بأم دومة عام ١٣٠٠، وبعد أســبوع من ولادته قدم أستاذه القطب عبد الجواد المنسفيسى فقال لوالده: أين ابنى عبد الجواد فجىء به إليه.

ورأى بعــض الأوليــاء رب العزة فى المنــام وقال له: كل من رأى الشــيخ عبد الجواد الدومى يوم الجمعة فى الضحى يكون وليا وكان يعظ بمســجد إبراهيم الزينى بالســبتية، وطريقتــه لا تزال عامرة، وآخر من حل فيها الشــيخ حســين معــوض الخلوتى الذى بنى مســجدا للخلوتية كبيرًا بأم المصريين بالقاهرة، ويقال إنه كان من أبدال عصره، وقد زرته واجتمعت به، وتلقى الشــيخ العلم على شــيوخ الأزهر أمثال الشــيخ سليم البشرى والشيخ يوســف الدجوى والشيخ محمد السمالوطى، وكان كثير الملازمة للشيخ السمالوطى، وحضر عليه شرحى الموطأ والبخارى ومعظم تفسير البيضاوى، وكان الشيخ السمالوطى يقول عنه: إنه من الصالحين المقربين، توفى رضى الله عنه عام ١٣٦٢ واحتجب قبل وفاته أربع سنين عن الناس ودفن بجوار الإمام الشافعى، وله مسجد ومولد.

■ **المصادر:** طبقات الخلوتية الكبرى.

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتى

العلامة، المفتى، الفقيه، الصوفى

وهــو عبد الجــواد بن عبــد اللطيف بن حســين بن عطيــة القاياتى، نشــأ بالقايات بحجر والــده، ثــم أخذ العلم بالقاهرة على جماعة منهم النــور النجارى، وكان أخذه عنه

لوصايــة والده له بذلــك، وكان النجارى يجله غاية الإجلال ويقدمه على جميع التلاميذ، فما أحس والده بالرحيل أمره بالتلقين والإرشاد، فبنى لوالده المسجد وجعل به خزانة كتب وكثــرت أتباعه وطار صيته، وكان له فى كل يــوم وليلة ميعادان لقراءة العلم، وكان يربى اليتامى والأرمل، وله من التآليف: «كتاب الفتاوى «يشــتمل على فتاواه على مذهب الإمام الشافعى، وله رسالة فى الانتصار لأهل الطريق، توفى عام ١٢٨٧.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، فهرس الأزهرية، حلية البشر.

عبد الحافظ بن على المالكى

الإمــام، الفقيه، المحدث، اللغــوى، الصوفى، البلاغــى، الفرضى، أحد أعــلام عصره، وأحد كبار المصنفين فى زمانه

الأســتاذ الكامل، والغوث العامل، وينتهى نســبه إلى عقبة بن عامر الجهنى صاحب رســول الله صلى الله عليه وســلم، ولد بقرية عنيبس تجاه طهطا بصعيد مصر وكان مالكى المذهب، وكان صاحب كرامات باهرة، وأنوار ساحرة، وله تآليف سارت بذكرها الركبان، وكانــت له اليــد الطولى فى مذهــب مالك، ومن مصنفاتــه: زهر الريــاض الزكية الوافية بمضمون الســمرقندية، شــرح روض الأفهام فى غاية ما ينتهى إليه الكســر من الأحكام، توفى فى شــهر رمضان ســنة ١٣٠٣، ودفن بالبلدة المذكورة بســفح الجبل الغربى، وقبره ظاهر هناك يزار.

■ **المصادر:** العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد، الأعلام للزركلى، معجم المطبوعات.

عبد الحكم عطا الفالح

العلامة، الفقيه، شيخ الشيوخ، أحد أعلام عصره

واســمــه عبــد الحكم بن عطا عبــد الفتاح بن عبــد الجليل الفالح المالكــى، الأزهرى، الســيوطى، ولد عام ١٢٨٢ فى بلدة نواى بمركز ملوى بمديرية أســيوط، وأخذ عن والده العلوم، وفى ســنة ١٨٧٩ التحق بالأزهر، وفى عام ١٨٩٥ نال الشــهادة العالمية الممتازة، واشــتغل بالتدريس فى الأزهر، وفى ســنة ١٩٢٠ عين شيخًا للقسم الثانوى والقسم العالى، وفى ســنة ١٩٢٨ عين شيخًا لمعهد أسيوط، ثم شيخًا لمعهد الزقازيق، وكانوا يسمونه شيخ الشــيوخ لكثــرة من أخذ عنــه من علماء عصــره، وكان حافظًا لكثير من العلــوم الفقهية، وخصوصًا متن خليل، ومن تلاميذه الشــيخ أحمد فهمى أبو ســنة الأستاذ بكلية الشريعة،

والشـيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأسـتاذ بكلية الشـريعة، توفى عام ١٩٣٢ بالقاهرة، ودفن فى قرافة المجاورين.

ومن مؤلفاته: المنحة الإلهية فى الأخلاق الدينية، مخطوط فى الأزهر.

■ **المصـادر:** الأعلام الشـرقية، تاريخ معهد أسـيوط الدينى لمحمد حسـين النجار، الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط من تأليفنا.

عبد الحليم محمود

الإمام، المتكلم، شـيخ الإسـلام، الحبر الربانى، والقطب الهيـكل الصمدانى، أحد نبلاء السادة الأعلام، شـيخ الجامع الأزهر، وكان إمام جامعا، وعالما ربانيا، شاذلى الطريقة، محبا لطريق القوم

وكان تلقى الطريقة الشـاذلية عن الشيخ عبد الفتاح القاضى، ولما زار الشيخ عبد الفتاح القاضى أبا الحسـن الشـاذلى فى حميثرة دعا له فى مقام الشـاذلى وذكر فضل الإمام الشيخ عبد الحليم ثم قال: إنى أنتظر له مشـيخة الأزهر فهو جدير بها، ولا أجد فى نظرى من هو أولى بها منه، وبحمد الله قد تحققت نظرة الشـيخ عندما تولى الشـيخ مشيخة الأزهر، ومن مآثر الإمام عبد الحليم محمود بناؤه لضريح ابن عطاء السكندرى، وكان يزور كثيرا من صالحى الوقت مثل شـيخنا محمد الحافظ التجانى بالمغربلين، والشـيخ صالح الجعفرى، والشيخ أبا الوفا الشرقاوى، والشيخ أحمد رضوان صاحب الأقصر.

وصنـف وألف الكثير من التصانيف النافعة معظمها فى التصوف وتراجم نبلاء الصوفية فمن تصانيفه: «أبو مدين الغوث»، «المدرسـة الشاذلية»، «أبو الحسن الشاذلى»، «أبو يزيد البسطامى»، ولقد كان محبوبا جدا عند العلماء وعامة الشعب، وكان لا يخاف فى الله لومة لائم، قوالا للحق آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، قد يعارض ولاة الأمور أنفسـهم إذا رآهم قد مالوا عن جادة الصواب، ولقد عارض الشيخ عدة قوانين أصدرتها جيهان السادات فلم يوافق عليها، واتهم من أصدرها بالزور والبهتان، وأحرق أفئدة من وافق على هذه القوانين مـن العلماء، وخلف رضى الله عنه عدة تلاميذ نجباء رباهم تحت نظره ولازالت مدرسـته مشـهورة فى التصوف ولم يخلف بعده مثله فى الورع والمشيخة، وقد ترجمنا له فى كتابنا «النور الأبهر فى طبقات شيوخ الأزهر».

ولد عام ١٩١٠، ودرس فى القسم العالى فى الأزهر، وذهب إلى فرنسا لدراسة الدكتوراه،

وطبعت رسالته فى باريس بالفرنسية، وعاد ليعين مدرسا لعلم النفس بكلية اللغة العربية، ثم أصبح أستاذا للفلسفة بكلية أصول الدين، ثم أصبح عميدا للكلية، واستعانت أكثر من دولة أو جامعة عربية بجهوده.

وساهم فى معظم المؤتمرات الفلسفية والعلمية التى عقدت فى البلاد الإسلامية، واشترك فيها ببحوثه وساهم فيها بجهوده وخبراته، وكانت له محاضرات فى الإذاعة والتليفزيون، ووقع عليه الاختيار ليرأس لجنة التعريف بالقرآن فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كما عين عضوا لمجمع البحوث الإسلامية، وصار أمينا عاما له عام ١٣٨٩هـ، ثم وزيرا للأوقاف، ثم وكيلا للأزهر، فشيخا له، وكان عضوا بلجنة جائزة الملك فيصل العالمية، وقد تأثر كثيرا فى قراءته ودراسته، بأبى الحسن الشاذلى، فكان صوفيا روحانيا عجيبا! وكان يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وكتب عشرات المقالات ليعلن أن مصر لم تعرف الأحكام المدنية إلا بعد الاحتلال الإنجليزى، وأن الشريعة بعد هذا التاريخ بقيت فى مسائل الأسرة وما يعرف بالأحوال الشخصية، وعلينا أن نطالب بتعميمها فى كل المواد، جنائية ومدنية ودستورية ودولية، وكان أول ما ظهر له فى عالم النشر قصة ترجمها عن الفرنسية من تأليف أندريه موروا عام ١٩٤٦، ثم تتابعت مؤلفاته الغزيرة، توفى عام ١٩٧٨.

■ **المصادر:** «النور الأبهر» من تأليفنا، شخصيات إسلامية معاصرة، «شيخ الإسلام عبد الحليم محمود لرؤوف شلبى، مشيخة الأزهر منذ إنشائها حتى الآن لعلى عبد العظيم.

عبد الحميد البكرى الصديقى

شيخ مشايخ الطرق الصوفية، وشيخ السجادة الوفائية

واسمه عبد الحميد بن عبد الباقى البكرى، الصديقى، ولد عام ١٢٩٣، وتلقى العلم عن علماء عصره كالشيخ محمد الشنقيطى، والشيخ حسن السقا، وقرأ فى العلوم العقلية، وتعلم الفرنسية، ولما توفى الشيخ عبد الخالق السادات عينه الخديو شيخًا على السجادة الوفائية، ولما أصيب السيد محمد توفيق البكرى بالمرض، تولى بدلا منه مشيخة الطرق الصوفية، توفى عام ١٣٦٨ (١٩٤٨).

■ **المصادر:** بيت الصديق.

عبد الحميد الديب

أحد كبار شعراء عصره، وأحد أعلام مصر المحروسة

وهو عبد الحميد بن السيد الديب الجزار المصرى، ولد سنة ١٣١٧هـ -١٨٩٩م فى قرية كمشيش مركز البتانون بالمنوفية، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلم على فقيه القرية، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف، ثم بدار العلوم، وقرأ كثيرا من جيد الشعر والنثر، ودرس المعلقات دراسة وافية، واشتغل بالتصحيح فى المجلات، وعين فى وزارة الشئون الاجتماعية فى أواخر حياته، نشأ فقيرا، وعاش بائسا، واستحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على المجتمع والناس جميعا بسبب بخل الأغنياء على الفقراء والبؤساء، وكان بسبب فقره يهرع إلى الكأس أو المخدر (الكوكايين) حتى أشفق عليه بعض أصحابه، فأدخله مستشفى المجاذيب للعلاج، ومازال الإدمان يلح عليه حتى قضى على صحته، ويمتاز شعره بالرصانة والقوة، وروعة التصوير، والتزام النهج القديم.

ولما دخل المستشفى قال:

رعاك الله (مارستان) مصر ... فإنك دار عقل لا جنون
جربت الصابرين على البلايا ... ومن نزلوا على حكم السنين
ومن هبطوا بهم من صرح عز ... إلى أغلال إذلال وهون
تراهم خائفين فإن أثيروا ... بمهزلة فآساد العرين
وإن سئلوا عن الأسرار كانوا ... كمن أخذوا عن الروح الأمين

وقال يصف غلاء الخبز ونقص وزن الرغيف سنة ١٩٤١م:

صغر الرغيف كأنما هو قطعة ... من قلب تاجره وجلد البائع
هل صار وهما أم خيالا إنه ... قد عاد غير مؤمل أو نافع
لو كان سما ما تخرم آكلا ... أو كان ذا أثر بوجه البائع
قد كان شيخا للطعام فما له ... قد صار شبه وليد شهر رابع
القمح أوفر غلة فى أرضكم ... والأرض لم تنكب بمحل فاجع
والنيل مازال الوفى بعهده ... يجرى بسلسال وفير هامع
يا للرغيف ويالهول ضموره ... قد صار أمنية لبطن الشابع
(جوعوا تصحوا) واذكروها حكمة ... فالمجد لم يكتب لغير الجائع

توفى سنة ١٣٦٢هـ – ١٩٤٣م بالقاهرة، ودفن فى بلده كمشيش.

■ **المصادر:** الشاعر البائس عبد الحميد الديب، شعره ودراسة عن حياته لعبد الرحمن عثمان، مجلة الرسالة، الأعلام.

عبد الحميد كشك

إمام الوعظ فى عصره، وكعب أحبار المذكرين فى دهره، كان عارفا كبيرا، وصوفيا شهيرا

طبقت شهرته الآفاق، وسارت مواعظه فى شتى بقاع الأرض، وعشق الناس كلامه ووعظه وتذكيره، حتى كان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف شخص، ولد عام ١٩٣٣ فى شبراخيت فى البحيرة، وكان ترتيبه الثالث بين ٦ من الإخوة، وعندما بلغ السادسة أصيبت عيناه برمد ففقد بصره، والتحق بمعهد الإسكندرية الأزهرى ثم بكلية أصول الدين، وقد عمل بمسجد الطيبى، وخطب الجمعة فى عدة مساجد مثل مسجد السيدة زينب ومسجد صلاح الدين بالمنيل ثم انتقل إلى مسجد الملك المسمى بعين الحياة بحى الحدائق بشارع مصر والسودان، وغضب عليه جمال عبد الناصر وحبسه فى سجن القلعة وأبى زعبل وطره، وقد حبس فى الستينات والسبعينات وأوائل الثمانينات، ومنذ أن أفرج عنه عام ١٩٨٢ مكث فى بيته ولم يخرج.

ومن مؤلفاته: الخطب المنبرية، تفسير القرآن، الصلح مع الله، كلمتنا فى الرد على أولاد حارتنا، توفى عام ١٤١٧هـ، وكان ضريرا وصاحب طريقة مشهورة فى إلقاء المواعظ قد تأثر بها ملايين الخلق، حتى قلده الكثير منهم، وكان لا يخاف فى الله لومة لائم، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكان عالما بفنون الإسلام وعلومه، يتكلم فى كل فن منه، وأوذى كثيرا فى الله.

وكان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا، وانتهى أمره بأن منعه حاكم مصر أنور السادات من الخطابة مطلقا، وقد أخبرنى أحد العارفين أن هذا رفع لمقامه.

■ **المصادر:** الطبقات الصغرى.

عبد الخالق السادات

شيخ السجادة الوفائية، وأحد أعلام عصره

وهو أبو الفتوحات عبد الخالق السادات بن السيد أحمد أبى النصر ابن السيد أبى

الإقبال بن أبى التسهيل يوسف، وينتهى نسبه إلى القطب الأكبر سيدى محمد وفا، ولد عام ١٢٦٣ فى القاهرة، ونشأ بها، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية، ثم التحق بالأزهر، وأخذ عن الشيخ إبراهيم السقا، ومصطفى المبلط، ومحمد الشيتى، وفى عام ١٢٨١ تولى خلافة السجادة الوفائية عوضًا عن أبيه، بأمر من الخديو إسماعيل، وزار بلاد الشام وتركيا، وعين عضوًا بمجلس الأحكام، وأنعم عليه برتب ونياشين من تركيا وإيران والنرويج.

■ **المصادر:** مرآة العصر.

عبد الرحمن البحراوى الحنفى

الإمام الكبير، الفقيه، الأصولى، المحدث، المفسر، المتكلم، القاضى، المفتى

تخرج عليه أكابر الفحول من الرجال، وهو مصحح الفتاوى الهندية التى طبعت بمطبعة بولاق عام ١٢٧١، ولم يعهدوا إليه بالتصحيح إلا لتحققهم من مدى علو قدره فى العلم والتمكن فيه وسعة الإطلاع، ولد سنة ١٢٣٥هـ - ١٨١٩م فى كفر الغيص بمديرية البحيرة، ولما بلغ الرابعة من العمر توفى والده ونشأ ببلدته ثم سافر على القاهرة وقرأ القرآن وجوده بالأزهر، وفى سنة ١٢٤٩هـ حضر دروس المشايخ، فتلقى الفقه والتفسير والحديث عن الشيخ محمد الكتبى وأهل طبقته وتلقى علوم الأدب والمنطق والتوحيد عن الشيخ إبراهيم السقا والشيخ مصطفى البولاقى والشيخ إبراهيم البيجورى وغيرهم، وكان يكتب بيده كل كتاب حضره فضلا عما يكتبه للاقتيات بثمنه لأنه كان فى قلة من العيش، واشتغل بالتدريس سنة ١٢٦٤ هـ، واتصل بالوالى عباس باشا الأول وكان محترما عنده، وفى سنة ١٢٧١ هـ نيط به تصحيح الفتاوى الهندية، ثم عين قاضيا بمدينة الإسكندرية، ثم تولى الفتوى بالمجلس المخصوص، ثم عين رئيسا بالمجلس الأول بالمحكمة الشرعية، ثم تولى إفتاء الحقانية، ثم عاد للاشتغال بالتدريس بالأزهر وتخرج عليه كثيرون من علماء عصره كالشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وعبد القادر الرافعى وحسونه النواوى وأحمد أبو خطوة ومحمد راضى البحراوى وبكرى الصدفى وإبراهيم الحديدى وعبد الرحمن القطب النواوى ومحمد راضى البولينى.

وكان إماما عليما قوى الذاكرة يرجع إليه فى حل المشكلات. ويعول عليه فى المعضلات، وكان حسيبا كريم الأخلاق فاضلا مهابا موقرا محترما متواضعا شريف النسب والذات، وله حرمة عند الأمراء والعلماء.

توفى فى شهر محرم سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤م واحتفل بجنازته وعطلت الدراسة ثلاثة أيام حدادا عليه، ودفن فى قرافة المجاورين، ودفن بجواره الشيخ محمود أبو دقيقة.

ومن مؤلفاته:

١ - تقرير على شرح العينى.

٢ - حاشية على شرح الطائى.

■ **المصادر:** خطط على باشا مبارك، كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر.

عبد الرحمن البرقوقى

من أئمة الأدب فى عصره، وأحد شراحه المميزين، وأحد أعلام عصره البارزين، وكان له إلمام بالفقه والنحو والبلاغة والنقد

وهو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد أحمد البرقوقى المصرى، ولد سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦ م فى بلدة ميت جناح تبع مركز دسوق، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم، ثم التحق بالأزهر الشريف، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد عبده والمرصفى وغيرهم من كبار العلماء، وكان فى شبابه ولوعا بالأدب وأنشأ مجلة البيان سنة ١٩١١ فنالت شهرة عظيمة إلى أن صارت المجلة الأدبية الأولى فى مصر والشرق، وكتب فيها كبار الكتاب مثل العقاد والسباعى والمازنى، واختاره سعد زغلول باشا رئيسا للمراجعة بمجلس الشيوخ تقديرا لأدبه وعلمه وخدماته الوطنية، ولما أحيل إلى المعاش اشتغل بالعلم والتأليف، عاكفا على خدمة الأدب واللغة العربية، توفى سنة ١٣٦٣ هـ - يونيه ١٩٤٤م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - شرح ديوان المتنبى - أربعة أجزاء.

٢ - شرح ديوان حسان.

٣ - شرح التلخيص فى علوم البلاغة.

٤ - الفردس أو سياحة فى الآخرة.

٥ - شرح أسهل المسالك فى فقه الإمام مالك.

٦ - دولة النساء.

٧ - حضارة العرب فى الأندلس.

٨ - البهجة البرقوقية شرح قصيدة سيدى على الرضا بن موسى الكاظم وهى القصيدة الهائية.

٩ – الذاكرة والنسيان، معجم ثقافى.
١٠ – الذخائر والعبقريات جزآن.
١١ – أبو الهول قصيد لأحمد شوقى شرحها.

■ **المصادر:** مقدمة كتاب دولة النساء للمترجم، «حياة الرافعى» لسعيد العريان، الأعلام، جريدة المصرى عام ١٩٤٤.

عبد الرحمن بيصار

شيخ الأزهر، الإمام، الفقيه، المفتى، المتكلم

ولد عام ١٩١٠، وكان شيخ الأزهر من عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٢، وهو من مواليد محافظة كفر الشيخ، حصل على شهادة العالمية من كلية أصول الدين عام ١٩٣٩، ودكتوراه فى الفلسفة عام ١٩٤٥، وعين مدرسا بكلية أصول الدين عام ١٩٤٩، وأصبح أستاذا بنفس الكلية عام ١٩٥٥، ووكيلا للأزهر عام ١٩٧٤ ثم وزيرا للأوقاف عام ١٩٧٨، واختير مديرا للمركز الإسلامى بواشنطن عام ١٩٥٩، وله تسعة مؤلفات منها: «الوجود والخلود فى فلسفة ابن رشد»، و«العقيدة والأخلاق فى الفلسفة اليونانية»، «رسالة عن الحرب والسلام فى الإسلام»، قلت: وكان فيه لين للحاكم مع عدم إبداء معارضة.

■ **المصادر:** النور الأبهر.

عبد الرحمن تاج

القاضى، الإمام، الحبر، أحد السادة النبلاء الأعيان، وهو الشيخ السادس والثلاثون من المشايخ الذين تولوا مشيخة الجامع الأزهر

ولد عام ١٣١٤ ونال شهادة العالمية عام ١٣٤١ ثم حصل على شهادة التخصص عام ١٣٤٥ – ١٩٢٦م، وعين بعد تخرجه مدرسا بمعهد أسيوط الدينى، ثم انتقل إلى المعهد الأزهرى بالقاهرة عام ١٩٣١، واختير أستاذا بكلية الشريعة سنة ١٩٥٢، وفى سنة ١٣٥٥– ١٩٣٦ اختير عضوا فى بعثة الأزهر إلى فرنسا، حيث حصل على الدكتوراه من جامعة السوربون فى موضوع «البابية وعلاقتها بالإسلام». ولما عاد عام ١٣٦٢ اختير للتدريس فى قسم تخصص القضاء الشرعى، ثم عين مفتشا للعلوم الدينية والعربية بالمعاهد الأزهرية، ثم عين شيخا لمعهد الزقازيق الدينى، فشيخا للقسم العام والبعوث

الإسلامية بالأزهر، ثم اختير أستاذا للشريعة الإسلامية فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس، وحصل على عضوية جماعة كبار العلماء عام ١٣٧٠ – ١٩٥١ وكان موضوع رسالته «السياسة الشرعية فى الفقه الإسلامى»، وقد اختير الشيخ عضوا فى لجنة وضع الدستور عام ١٩٥٣، ثم عين شيخا للأزهر عام ١٩٥٤ وبقى بمنصبه هذا حتى عين وزيرا فى الإتحاد العربى بين اليمن والإقليمين المصرى والسورى فى الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨، ثم اختير عضوا فى مجمع اللغة العربية عام ١٩٦٣، ومن تآليفه: «كتاب أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية» و«رسالة فى ليلة القدر» و«رسالة فى الإسراء والمعراج» و«بحث فى صناديق النذور».

■ **المصادر:** النور الأبهر، الأزهر فى ألف عام، مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.

عبد الرحمن الجزيرى

الإمام، الفقيه الكبير، المتكلم، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٨٢٢، واسمه عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيرى، كان من أعضاء هيئة كبار العلماء، وأستاذا فى كلية أصول الدين بالأزهر، وهو من مواليد جزيرة شندويل بسوهاج، وتعلم فى الأزهر وحصل على شهادة العالمية عام ١٩٠٥، وعين بوزارة الأوقاف كبيرا للمفتشين، ثم أستاذا بكلية أصول الدين، وانضم إلى الأزهر وأصبح من علمائه، وله مؤلفات منها: «الفقه على المذاهب الأربعة» و«توضيح العقائد» و«أدلة اليقين فى الرد على بعض المبشرين»،وديوان خطب، وتوفى عام ١٩٤١ بحلوان.

■ **المصادر:** الأعلام للزركلى، معجم المؤلفين.

عبد الرحمن الشربينى

الإمام الكبير، شيخ الإسلام،وشيخ الجامع الأزهر، فريد عصره فى سائر المعقولات والمنقولات، الفقيه، الأصولى، المتكلم، المفسر، المحدث، المنطقى، النحوى، البلاغى

واسمه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى الشافعى، وهو الشيخ السابع والعشرون من شيوخ الأزهر، وقد تولى المشيخة عام ١٣٢٣ واستقال منها، وقد تلقى العلم بالأزهر وقرأ شرحى ابن قاسم والخطيب على الشيخ أحمد المرصفى الكبير، ثم لازم شيخ الشيوخ الشيخ إبراهيم الباجورى حتى توفى وأخذ عن الشيخ الخضرى والشيخ المبلط والشيخ إبراهيم السقا

وغيرهم، وتلقى علوم الحكمة على الشيخ أكرم الأفغانى حين حضوره لمصر ومقامه بها، ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر وأخذ عنه كثير من علماء العصر، وفى سنة ١٣٢٢هـ تولى مشيخة الأزهر بعد أن عرضت عليه مرات عديدة واستقال منها سنة ١٣٢٤.

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف، وكان ورعا زاهدا متقشفا ملازما لبيته بعد الإفادة والإستفادة، قانعا بما عنده لم يتزلف لكبير قط سهل النفس حسن الخلق، وكان يخدم بيته بنفسه طول عمره وانتشر صيته فى جميع الآفاق، وقال عنه الأستاذ أحمد بك الحسينى المحامى فى كتابه «مرشد الأنام»: «الشيخ عبد الرحمن الشربينى علامة عصره، وفريد دهره، الذى لم يكن له شريك فى وقته، شيخ الشيوخ، وقدوة الأكابر، وصاحب التصانيف، ورب التحقيق والتدقيق، وكان فريدا فى التقوى والصلاح، ثم قال: والحق يقال أنه كان بينى وبينه خلاف فى بعض المسائل لم نتفق عليها لكنه كان وحيد دهره بعد شيخنا العلامة الإنبابى»، توفى ليلة ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨م.

ومن مؤلفاته:

١ – فيض الفتاح على حواشى شرح تلخيص المفتاح.
٢ – تقرير على جمع الجوامع.
٣ – حاشية البهجة – ٩ أجزاء.
٤ – تقرير على المطول.
٥ – تقرير على الأشمونى.
٦ – تقرير على السعد.
٧ – تقييدات على شرح الجلال المحلى على المنهاج الفقهى.
٨ – تقرير على حاشية عبد الحكيم على العقائد.
٩ – كتابات على تفسير أبى السعود.
١٠ – تقرير على حاشية عبد الحكيم على القطب على الشمسية.
١١ – حاشية على صحيح البخارى.
١٢ – تقييدات على شرح القسطلانى على البخارى وعلى مقدمته.
١٣ – تقرير على شرح القوشجى على رسالة العضد فى الوضع.

■ **المصادر:** الأعلام، معجم سركيس، مقدمة مرشد الأنام لأحمد بك الحسينى، المنظومة الشكرية.

عبد الرحمن قراعة

مفتى الديـار المصرية، ومفتى جرجا، ومدير الجامع الأزهـر، الإمام الكبير، الفقيه، الأديـب، النحـوى، الشـاعر، وهو الذى تخـرج عليه كبـار علماء أهل مصـر وأدبائها، كالمنفلوطى وغيرهم

وهـو الشـيخ عبد الرحمن محمود قراعـة، وأول من لقب بهذا اللقـب ولى الله محمود أبو قراعة صاحب المسـجد والضريح بدرنكة، وأصل هذه الأسـرة، من عرب الحمراء ببلاد الحجاز، ولد سـنة ١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م وقيل فى مجلة الإسـلام سـنة ١٢٧٤هـ فى مدينة أسيوط ونشأ بها، وحفظ القرءان الكريم، ودرس على والده الفقه والنحو والعروض والأدب، وتجلت فيه ملكة الإنشاء وقرض الشعر صغيرا، فكان ينظم الشعر فى فجر نشأته العلمية، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على مشـايخ عصره كالشـيخ إبراهيم السقا وعليش ومحمد الأشمونـى ومحمد المهدى العباسـى ومحمد الإنبابى وعبد الرحمـن البحراوى وعبد القادر الرافعى. وحضر دروس السـيد جمـال الدين الافغانى والإمام محمد عبده، ونال شـهادة العالمية فى عهد الشيخ حسونة النواوى، واشتغل بتدريس علم الأدب فى الأزهر، وهو أول مـدرس رسمى للأدب، وقد درس مقامات الحريرى، وحضـر عليه كثير من نوابغ الأدب كالشيخ مصطفى المنفلوطى، وفى سنة ١٨٩٧م عين مفتيا لمديرية جرجا، ثم تقلب فى كثير مـن المناصب وعين عضوا بالمحكمة الشـرعية العليا ثم نائبا لهـا، ثم مفتيا للديار المصرية ثم مديرا للجامع الأزهر، ثم وكيلا له، وفى سـنة ١٩٢٨م أحيل إلى المعاش، وكانت داره بحـارة صائمـة بالتبانة منتدى لكثير من العلماء والوجهاء، وفى مدة الإحالة كان يشـتغل بتدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا، وكان من المشـتغلين بالعلم والأدب والكتابة الفنية ونظم الشعر ومن المكثرين فى ذلك، توفى عام ١٣٥٨.

ومن مؤلفاته: رسالة فى النذر وأحكامه.

■ **المصادر:** الشيخ عبد الرحمن قراعة لمحمد على قراعة.

عبد الرحمن الملقب بالقطب النواوى

الإمام، شيخ الإسلام، أحد نبلاء السادة الأعلام

ولى مشـيخة الأزهر بعد قريبه الشـيخ حسـونة النواوى، ولكنه لم يمكث بها إلا شهرا واحد فقد توفى عام ١٣١٧، وهو الشـيخ الرابع والعشـرون من مشـايخ الأزهر، وأصله من

قرية نواى بمحافظة أسيوط، وقد ولد بها عام ١٢٥٥، واشتغل فى عدة مناصب منها: «أمانة فتوى مجلس الأحكام» عام ١٢٨٠، و«قضاء مديرية الجيزة» عام ١٢٩٠، و«قضاء مديرية الغربية» عام ١٢٩٦.و «العمل بالمحكمة الشرعية الكبرى» عام ١٣٠٦. «وقضاء الإسكندرية»، و«الإفتاء بالحقانية» عام ١٣١٣، وتلقى العلم على يد كبار علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن البحراوى وإبراهيم السقا والشيخ عليش والشيخ الإنبابى.

■ **المصادر:** كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر، النور الأبهر.

عبد الخالق الشبراوى

العالم الفاضل، والوالى الكامل، الذى ينتهى نسبه من جهة والدته إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن جهة أبيه إلى أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب) رضى الله عنه

وهو السيد (عبد الخالق) بن (عبد السلام) بن (عمر) الشبراوى، ولد رضى الله عنه عام ١٨٨٧م، ناشئًا فى كنف أبيه وجده، حيث حفظ القرآن الكريم، ووفد إلى الأزهر الشريف، آخذًا العلم على يد أكابر علماء عصره، حتى نال إجازة العالمية سنة ١٩١٤م عاملًا بالتدريس فى الأزهر ثم تفرغ للدعوة إلى الله على هدى وبصيرة على نهج آبائه الأماجد، مع اكتفائه بالخطابة فى مسجد الفتح بـ (سراى عابدين) فكان هذا المسجد مركزًا للنور والهداية لجميع الجهات، توفى رضى الله عنه سنة (١٩٤٧م) مخلفا على الطريق ابنه الوارث الكامل السيد (مصطفى) والمولود عام (١٩١١م) فنشأ مقتفيًا نهج أسلافه الأكابر، متخرجًا من (الأزهر الشريف) ليعمل بالقضاء الشرعى، متدرجًا فى المناصب الوظيفية، حتى صار وكيلًا لدار الإفتاء المصرية، ثم تفرغ كاملًا للطريق داعيًا ومرشدًا ومربيًا، فكان مصدر عطاء وارتقاء لكل محبيه ومريديه، توفى رضى الله عنه سنة (١٩٩٤م)، ويوجد ضريحه بشارع صلاح سالم بقرب الدراسة وقريبًا من مسجد العشيرة المحمدية.

■ **المصادر:** «طبقات الخلوتية» لنا.

عبد الرزاق عفيفى

العلامة، الأصولى، الفقيه، أحد أعلام عصره

واسمه عبد الرزاق بن عطية، وكان رئيسًا لجماعة أنصار السنة المحمدية بعد رحيل محمد حامد الفقى، وكان من أبرز كتاب مجلتها الهدى النبوى.

وأصله من بلدة شنشـور التابعة لمركز أشمـون بمحافظة المنوفية، وبها ولد عام ١٩٠٤، وحصل على الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٣٥١، ثم نال درجة التخصص فى الفقه وأصوله، وعين مدرسًـا بالمعاهد الأزهرية، وعمل بالتدريس فى السـعودية فى عدة جهات، إلى أن أصبح مديرًا للمعهد العالى للقضاء سنة ١٣٨٥هـ، ثم نقل إلى الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء والدعـوة عام ١٣٩١، وعين نائبًا لرئيسـها، وكان عضوًا فى هيئـة كبار العلماء، وقد تولى الإشـراف العلمى على الكثير من الرسـائل العلمية فى الماجسـتير والدكتوراه، وكان الملك عبد العزيز يحضر درسه كل أربعاء، وكان من تلاميذه الألبانى والشيخ مناع القطان، وكان ربما يقرأ عليه فى المجلس حديثًا من صحيح البخارى، فيشـرحه شـرحًا موسعًا، بحيث يستغرق فى شرح الحديث الواحد أكثر الجلسة.

ومن تحقيقاته: تحقيق الإحكام فى أصول الأحكام للآمدى، تحقيق تفسير الجلالين.

ومن مؤلفاته: شبهات حول السنة، رسائل ودراسات فى منهج أهل السنة. توفى عام ١٩٩٤ ودفن فى الرياض.

■ **المصادر:** من أعلام الدعوة الإسلامية فى مصر للعقيل.

عبد السلام هارون

الإمام الكبير، والمحقق الخطير، شيخ المحققين فى عصره، الأديب، اللغوى، وكان له إلمام بالحديث، والتفسير، والتاريخ، وعلم الرجال، واللغة، والنحو، والشعر، والأدب

ولـد فى الإسـكندرية، وتخرج فى الأزهر، وأتم دراسـته بدار العلـوم العليا، ثم أصبح أسـتاذا مسـاعدا بها واشـترك فى إنشـاء جامعة الكويت، واختير عضوًا فى مجمع اللغة العربيـة بالقاهرة، وحصـل على جائزة الملك فيصل العالمية سـنة ١٤٠١هـ، وكان آخر لقاء صحفى معه فى الدوحة، قبل أسـبوع واحد من وفاته، نشـرته جريدة «المسلمون» فى العدد ٢٦٧-١٩ شـعبان ١٤١٠هـ، أما مكتبته العامرة، التى حوت أنواع العلوم وفنونها ونوادرها، فقد اشـترتها مكتبة الملك فهـد الوطنية بالرياض، وقد اطلعت عليهـا، ورأيت له تعليقات وتصحيحات كثيرة على موادها، سـواء على كتبه أو على كتب غيره، وكانت نافعة جدا، تستحق استدراكها لطبعات تالية، وصدر فيه كتاب بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون معلما ومؤلفا ومحققا / وديعة طه النجم، وهذه جملة من تأليفاته وتحقيقاته التى وقفت عليها:

١ - الأساليب الإنشائية فى النحو العربى.

٢ – أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى/ عرام بن الأصبع السلمى (تحقيق).
٣– الاشتقاق/ محمد بن الحسين بن دريد (تحقيق وشرح).
٤ – إصلاح المنطق/يعقوب بن إسحاق بن السكيت(شرح وتحقيق).
٥ – الأصمعيات/ للأصمعى (تحقيق وشرح بالإشتراك مع أحمد شاكر).
٦ – الألف المختارة من صحيح البخارى(اختيار وشرح).
٧ – أمالى الزجاجى (تحقيق) = مجالس العلماء.
٨ – بحوث فى اللغة والأدب (بالاشتراك مع آخرين).
٩ – البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق وشرح).
١٠ – البيان والتبيين/ الجاحظ (تحقيق وشرح). وله تحقيقات ومصنفات كثيرة أخرى، وتوفى عام ١٩٨٨.

■ **المصادر:** جريدة «المسلمون»، المجلة العربية للعلوم الإسلامية، المجمعيون فى خمسين عاما.

عبد العزيز البشرى

الإمام، الراسخ الكبير، الأديب، النحوى، اللغوى، أشهر أدباء عصره

وهو عبد العزيز البشرى بن الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر، وكان والده ينتمى إلى أسرة متوسطة الحال، والبشرى نسبة إلى بلدة بشر بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة، ولد سنة ١٣٠٤هـ – ١٨٨٦م فى حى البغالة فى القاهرة، وتعلم مبادئ العلم فى الكتاب وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدارس الابتدائية،والتحق بالأزهر الشريف، وفى أثناء طلبه العلم بالأزهر اشتغل بعلم الأدب وقرأ كثيرا من الكتب الأدبية، ونشرت له مقالات فى جرائد المؤيد واللواء والظاهر، ولما تخرج فى الأزهر سنة ١٩١١م عين سكرتيرا بوزارة الأوقاف، ثم تقلب فى كثير من الوظائف، وعين قاضيا بالمحاكم الشرعية، ثم مفتشا بالمجالس الحسبية وسكرتيرا للجنة وضع الدستور، ثم وكيلا لإدارة المطبوعات، ثم مراقبا عامًا للمجمع اللغوى، وكان حسن العشرة، بارع الحديث، سريع الخاطر، يحب الفكاهة، ويمتاز بخفة الروح، وعذوبة النفس والمداعبة، ورواية النكتة الأدبية، وكان عصبى المزاج، يثور لأقل بادرة، ويهد الصداقة القديمة، ولأجل عصبية المزاج كان كثير من أصدقائه يتقونه، ويتحاشون ثورته.

وانتدبتــه وزارة المعارف للاشــتراك فى وضع الكتب المدرســية، واشــترك فى تحرير مجلة الكشــكول والثقافة والرســالة، وتولى كتابة أحاديث رمضان فى السياسة الأسبوعية وجريدة المصرى، توفى سنة ١٣٦٢هـ - مارس١٩٤٣م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - المختار - جزآن.

٢ - فى المرآة.

٣ - قطوف - جزآن، كتب مدرسية.

٤ - التربية الوطنية.

٥ - الأدب العربى.

٦ - المنتخب فى أدب العرب.

■ **المصادر:**

أدب البشــرى تأليف جمال الدين الرمادى، مجلة الرســالة، الأهرام، مجلة الهدف، فلاسفة وصعاليك لمحمد فهمى عبد اللطيف، عبد العزيز البشرى سلسلة أعلام العرب.

عبد العزيز جاويش

الإمام، المتكلم، الناقد، المجاهد، اللغوى، الأديب، أحد أعلام الوقت

تلقــى تعليمــه بالأزهر ودار العلوم ثم ســافر إلى إنكلترا طالبا مرة وأســتاذا للغة العربية بجامعة أكسفورد مرة أخرى، وأسندت إليه وظيفة التفتيش على المدارس فى عهد الإنكليز، فرأى فى تأخر نظم التربية ما يشين فألف كتابه الذى خدم به الطلبة فى التربية والتعليم وهو «غنية المؤدبين».

يقول تشــارلز أدمس فى كتابه «الإســلام والتجديد فى مصر»: وممن حضروا دروس محمد عبده الشــيخ عبد العزيز جاويش، ولكنه كان فى حياته السياسية العنيفة أقرب إلى جمــال الديــن الأفغانى منه إلى الشــيخ محمد عبده، وذهب الشــيخ عبد العزيز إلى تركيا فأعجب به كمال أتاتورك وعينه رئيسا للجنة الشئون الإسلامية بأنقرة، ولكن لم يعجب سلوك أتاتورك الشيخ، فعارضه ورحل عن تركيا وكان هو صاحب إنشاء الجامعة الإســلامية بالمدينة المنورة عام ١٩١٤، وأعاد إصــلاح كلية صلاح الدين بالقدس وعهد إليه بإدارتها، وخلف عدة تلاميذ منهم: زكى مبارك وعلى الجارم وشــكيب أرسلان،

وقال عنه تلميذه زكى مبارك: إن جاويشا فى رأيى أعظم من محمد عبده وجمال الدين، ويقال إن تلاميذه قد قصروا فى حقه ولم يقوموا بحقه بعد موته، توفى عام ١٩٢٩عن ٥٣ سنة أو عن ٥٥ سنة، ورثاه شوقى والجارم ومطران ومحرم وشكيب، واسمه عبد العزيز خليل جاويش من مواليد الإسكندرية حيث ولد بها عام ١٨٧٦، وتولى تحرير جريدة اللواء عام ١٩٠٨،وأصدر فى الأستانة بتركيا جريدة الهلال ومجلة الهدايا، ودرس العربية بجامعة كمبردج، ولما عاد إلى مصر أصدر مجلة العالم الإسلامى، وشارك فى إنشاء جمعية الشبان المسلمين.

ومن مؤلفاته: «أثر القرآن الكريم فى تحرير الفكر البشرى» و«الإسلام دين الفطرة» و«خواطر فى التربية والسياسة».

■ **المصادر:** النور الأبهر، مذكرات محمد فريد، موسوعة هذا الرجل من مصر للمعى المطيعى، الصحافة والسياسة لأنور الجندى.

عبد العزيز محمد الشناوى

المؤرخ الكبير، أحد مشاهير علماء مصر

ولد عام ١٩١١، وحصل على دبلوم معهد التربية العالى، وشغل منصب أستاذ التاريخ فى كلية اللغة العربية بالأزهر بعد حصوله على الدكتوراه من جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٣م، وكان الوحيد بين أساتذة التاريخ فى جامعة الأزهر الذى حظى بتكريم الدولة، وشغل العديد من المراكز العلمية، فكان عضوا بلجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة (١٩٦٩ – ١٩٨٥م)، وعضوا باللجنة العلمية الدائمة لترقيات أساتذة التاريخ فى جامعة الأزهر وفروعها، وعضوا بلجنة فحص ترشيحات جوائز الدولة التقديرية منذ عام ١٣٩٢هـ، ولجنة الأبحاث التاريخية بالمجالس القومية المتخصصة، وغيرها.

ومن مؤلفاته:

١ – الأزهر جامعا وجامعة.

٢ – السخرة فى حفر قناة السويس.

٣ – الدولة العثمانية دولة مفترى عليها، توفى عام ١٩٨٦.

■ **المصادر:** جريدة الجمهورية.

عبد العزيز محمد عيسى

العلامة، الفقيه، أحد أعلام الأزهر الشريف، ووزير شؤونها

ولد عام ١٣٢٧ فى شبراخيت بالبحيرة، وكان والده من علماء القراءات فحفظه القرآن الكريم صغيرًا، والتحق بالأزهر للدراسة فأظهر نبوغًا، حيث أتم المرحلتين الأوليين فى خمس سنين بدلًا من تسع، ونال شهادة إجازة التدريس من كبار شيوخ الأزهر وهو دون العشرين، مما جعله أستاذًا لشيوخ يقاربونه فى السن أو يصغرونه بقليل، مثل الشيخ محمد متولى الشعراوى، وشيخ الأزهر جاد الحق، وعمل بإدارة التفتيش بالأزهر، ثم بإدارة المعاهد الأزهرية، ثم وكيلًا للأزهر وكان عضوًا فى مجمع البحوث الإسلامية، والمجالس القومية المتخصصة، وحصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى، وكان عضوًا فى لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية، وكان غزير العلم إلا أنه لم يترك مؤلفات سوى رسالة فى الحج والعمرة، وحين كان يسأل عن سر عزوفه عن التأليف يشير إلى مؤلفات كبار العلماء فى مكتبته ويقول: إننى أستحى أن أضع نفسى إلى جوار هؤلاء، ويالیتنا نستوعب ما خلفوه لنا، توفى عام ١٤١٥.

عبد العزيز المراغى

إمام الملك فاروق، وشقيق شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغى

واسمه عبد العزيز مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغى الأزهرى، تعلم فى كلية غوردون بالسودان، ثم بالأزهر، ثم أرسل إلى انجلترا، فلبث ٥ سنوات متخصصًا فى دراسة التاريخ، وعاد إلى مصر، وصنف ابن تيمية، وعين إمامًا ومدرسًا للملك فاروق إلى أن توفى عام ١٣٧٠.

■ **المصادر:** الأزهر فى ألف عام، فهارس الأزهرية.

عبد الغنى عبد الخالق

الإمام، المحدث الكبير، الفقيه، الأصولى، وحيد عصره، وفريد دهره، أحد أعلام مصر

واسمه أبو الكمال عبد الغنى بن محمد بن عبد الخالق بن حسن بن مصطفى، ولد عام ١٩٠٨بمنطقة السيدة نفيسة بالقاهرة، حيث كان والده إماما لمسجد السيدة نفيسة، حفظ رضى الله عنه القرآن والتحق بمعاهد الأزهر، ثم بكلية الشريعة، وتخرج فيها عام ١٩٣٥،

وحصل على درجة الإجازة العالمية (الليسانس)، ثم التحق بقسم التخصص وحصل على درجة العالمية من درجة أستاذ (الدكتوراة) فى أصول الفقه سنة ١٩٤٠، وكان موضوع رسالته (حجية السنة)، وصار أستاذا ورئيسا لقسم أصول الفقه بكلية الشريعة، وكان زاهدا فى المناصب الإدارية مثل المشيخة والعمادة وما شابهها، كما أنه كان زاهدا فى الإعارات ويراها أنها مضيعة للوقت، وقد منحه الرئيس حسنى مبارك وسام الدولة للعلوم عام ١٩٨٣، وكان لوالده نصيب من النسب الشريف، حيث ينتهى نسبه لأمه بالدوحة النبوية، ويتصل نسبه لأبيه بالصحابى الجليل أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه، توفى عام ١٩٨٣.

ومن مؤلفاته:

حجية السنة، وحقق كتبا كثيرة مثل:

١ - أحكام القرآن للشافعى.

٢ - الطب النبوى لابن القيم.

٣ - منتهى الإرادات لابن النجار الحنبلى.

■ **المصادر:** المحدثون فى مصر والأزهر.

عبد الغنى محمود

شيخ المعهد الأحمدى بطنطا، الإمام، الفقيه، المحدث، اللغوى، الصوفى، أحد أعلام عصره

تخرج فى الأزهر، واشتغل بالتدريس فيه، وتقلد عدة مناصب، كان آخرها مشيخة المعهد الأحمدى بطنطا، وكان لغويا بارعا، اشترك مع علماء اللغة فى طبع كتاب المخصص لابن سيده وتحقيقه، ومن تلاميذه الذين حضروا عليه الشيخ محمود على العشماوى شيخ الطريقة البيومية، والشيخ أحمد السنارى، توفى عام ١٣٤٦.

ومن مؤلفاته: رسالة فى مصطلح الحديث، أقرب الوسائط فى رسم البسائط.

■ **المصادر:** فهرس التيمورية، والأعلام الشرقية.

عبد الفتاح حسين الشيخ

العلامة، الفقيه، الأصولى، المتكلم، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٩٣٥، وهو رئيس جامعة الأزهر، من مواليد الغربية، وحصل على الدكتوراه

فى أصول الفقه من كلية الشـريعة عام ١٩٦٩، وعمل بكلية الشـريعة والقانون فى القاهرة وطنطا حتى صار عميدا لكلية الشريعة بطنطا عام ١٩٧٩، والقاهرة عام ١٩٨٢، وعمل أستاذا زائرا فى السعودية وقطر وباكستان.

ومن مؤلفاته:

١ – التعليل وأثره فى الأحكام الشرعية.

٢ – دراسات فى أصول الفقه.

٣ – تاريخ التشريع الإسلامى.

٤ – بحوث فى الفقه الإسلامى.

عبد الفتاح القاضى

الإمام، العلامة، القارئ، المجود، الخطيب، شيخ الإقراء بمصر المحروسة

وهـو عبد الفتـاح بن عبد الغنى بن محمد القاضى، ولـد بدمنهور بالبحيرة عام ١٣٢٠، والتحق بمعهد الإسـكندرية الدينى الإزهرى، وحصل منه على الشهادة الثانوية ثم رحل إلى القاهرة، والتحق بالقسم العالى – جامعة الأزهر حاليا، وحصل على العالمية عام ١٣٥٠، ثم التحق بقسم التخصص القديم، شعبة التفسير والحديث، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٥٣، ثم عين مدرسًـا بالمعهد الأزهرى الثانوى عقب تخرجه، ثم عين رئيسًا لقسم القراءات التابع لكليـة اللغة العربية بالأزهر، ثم عين مفتشًـا عامًا للمعاهد الأزهرية، ثم عين شـيخًا لمعهد القراءات بالقاهرة، ثم شيخًا للمعهد الأزهرى بدسوق، ثم شيخًا للمعهد الأزهرى بدمنهور، ثم عين وكيلًا عاما للمعاهد الأزهرية، ثم مديرا عامًا لها، وعين رئيسًا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر، وعين خطيبًا بمسجد سيدى عبد الوهاب الشعرانى بالقاهرة، كما عين عضوًا بلجنة اختبار القراء بالإذاعة المصرية، وفى عام ١٩٣٤ عين رئيسًـا لقسـم القـراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسـلامية، وقال عنه تلميذه الشيخ إبراهيم الأخضر: لم أر مثله، ليس فى القراءات فحسـب بل فى علوم شـتى، ولم أر له نظيرًا، ومن شيوخه: الشيخ محمود غزال، والشيخ على عبادة، والشيخ محمود بن محمد نصر الدين، توفى عام ١٤٠٣ بالقاهرة.

ومـن مؤلفاتـه: البـدور الزاهرة فى القراءات العشـر المتواترة، النظـم الجامع لقراءة الإمـام نافـع، الإيضاح لمتن الـدرة، تاريخ المصحـف، تحقيق كتاب التيسـير فى قراءة الأئمة العشرة.

عبد الفتاح المرصفى

الإمام، القارئ، المجود، أحد أعلام مصر

ولد بمرصفا فى مصر عام ١٩٢٣، ودرس فى الأزهر، وحفظ أمهات المتون فى القراءات، وعمل فى ليبيا عام ١٩٦٢م فى جامعة السنوسى الإسلامية وألف كتابه الكبير الطريق المأمون. وفى عام ١٣٩٧هـ عمل فى كلية القرآن فى المدينة المنورة حوالى ١١ سنة، وألف كتابه «هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ»، وعين عضوا ومستشارا فى مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، توفى عام ١٩٨٩.

■ **المصادر:** مجلة المجتمع.

عبد القادر حنفى

الولى الكبير، شيخ الجمعية الشرعية

وأصله من أسيوط، وهو الذى خلف الشيخ محمود خطاب السكبى من بعده على الجمعية الشرعية، وقد دخل الأزهر فى بداية حياته، وحصل على العالمية، وأخذ الطريقة الخلوتية عن شيخه محمود خطاب، وقال عنه شيخه محمود قبل أن يموت: أنا عقيم إلا من هذا، ومن كراماته: أن أحد مريديه واسمه الشيخ أحمد اشترى بطيخه وجاء بها إلى الشيخ لكى يأكلها وكان معه مخلل، فكسرها الشيخ وكب عليها المخلل، فخرج منها دود، فقال الشيخ: لو كنا أكلناها يا أحمد لمتنا، توفى عام ١٩٥٢.

عبد القادر الرافعى الحنفى

القاضى، الإمام، المفتى، أحد الأعلام الكبار فى عصره

واسمه عبد القادر مصطفى الرافعى الحنفى الفاروقى مفتى الديار المصرية وشيخ السادة الحنفية فى عصره، وكان والده الشيخ مصطفى الرافعى المتوفى عام ١٢٨٣ فى طرابلس الشام قد أرسله إلى مصر لأجل تلقى العلم بالأزهر، فوصل القاهرة عام١٢٦٣، وتلقى العلم عن أخيه العلامة محمد الرافعى، وأخذ الحديث والتفسير عن الشيخ إبراهيم الباجورى والشيخ إبراهيم السقا، والإمام البلتانى والشيخ الإسماعيلى، وله إنجازات أثبتها ولده فى ترجمة له. وهى عندى. ولما توفى أخوه الشيخ محمد الرافعى عام ١٢٨٠وهو على

مشيخة رواق الشوام وإفتاء ديوان الأوقاف، أسند الخديو إسماعيل المنصبين إلى الشيخ عبد القادر الرافعى، ثم جعله الخديو عضوا فى مجلس الأحكام.

ولما شكل الخديو إسماعيل محكمة مصر الكبرى الشرعية شكل فيها مجلسين علميين، وجعل الشيخ عبد القادر رئيسا للمجلس الثانى وذلك سنة ١٢٩٣، وتقلد منصب الإفتاء بالديار المصرية عام ١٣٢٣، وكان يدرس بالجامع الأزهر إلى جوار منصبه، وله من المؤلفات: «تقرير على حاشية ابن عابدين» و«تكملة لحاشية ابن عابدين» وتوفى عام ١٣٢٣.

■ **المصادر:** النور الأبهر.

عبد الله عفيفى

الإمام الخاص بالملك فاروق

وكان أديبًا، وشاعرًا، ومفسرًا، واسمه عبد الله بن عفيفى الباجورى، الأزهرى، تعلم بالأزهر ودار العلوم، وعلم العربية فى مدارس الحكومة، ثم عين محررًا فى الديوان الملكى، وإمامًا للملك فؤاد، توفى عام ١٣٦٣ بالقاهرة.

ومن مؤلفاته: المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها فى ٣ أجزاء، المولد النبوى المختار، تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم.

عبد الله باشا فكرى

الأمير، الوزير، الإمام، الأديب الكبير، صاحب المعانى المبتكرة، والآثار المشتهرة، أحد مفاخر مصر

وهو عبد الله فكرى بن محمد بليغ الضابط بن الشيخ عبد الله، وهو أحد أركان النهضة الأدبية فى الديار المصرية، ولد سنة ١٢٥٠هـ، وأكب على تعلم علوم الأزهر مشتغلا أيضا باللغة التركية، وقد استخدم مترجما للعربية والتركية فى عدة مناصب آلت إلى نقله إلى حاشية سعيد باشا ثم إسماعيل باشا، فعهد إليه بتأديب بنيه الكرام وغيرهم من أمراء بيت الملك، ثم تقلب فى جملة مناصب آخرها نظارة المعارف سنة ١٢٩٩هـ، وبقى فيها حتى زمن الثورة العرابية فسقط من الوزارة واتهم فى الثورة وقبض عليه، ثم اتضحت براءته ورد إليه معاشه بعد أن استعطف الخديو توفيق بقصيدة طويلة، وكان رحمه الله

كاتبا بليغا سلك فى كتابته طريقة كتاب القرن الرابع كالبديع الهمذانى والخوارزمى مع التزام السجع القصير القليل التكلف، ولذلك قال فيه رحمه الله المرحوم الشيخ حسين والى المرصفى مدرس دار العلوم: لو تقدم به الزمان لكان فيه بديعان ولم ينفرد بهذا اللقب علامة همذان، وكان شاعرا بليغا. ومما قاله يخاطب ابنه أمين باشا القصيدة المشهورة التى مطلعها:

إذا نام غر فى دجى الليل فاسهر وقم للمعالى والعوالى وشمر

توفى رحمه الله سنة ١٣٠٧هـ بعد أن ترك آثارا أدبية للبلاد وللأمة تدوم مدى الدهور.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، معجم باشوات مصر.

عبد الله القاضى الهدود

شيخ رواق الصعايدة، وشيخ السادة المالكية بالأزهر، وأحد كبار الفقهاء

ولد ببنى عدى عام ١١٨١، وجاور بالأزهر حتى أتقن فنونه، وتصدر للتدريس، وتولى مشيخة رواق الصعايدة عام ١٢٥٢، ثم آلت إليه مشيخة المالكية فقام بالوظيفتين، ومن أشياخه الشيخ محمد الأمير الكبير ومن فى طبقته، وكانت له دراية تامة بلغة العرب وأشعارهم. توفى عام ١٢٥٧.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

عبد الله المشد

الإمام، العلامة، الفقيه، المجتهد، المفتى، من أشهر علماء عصره، وهو عضو بمجمع البحوث الإسلامية

وكان مع والدى رحمه الله، وكان رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، وكان مستشارًا دينيًا لبعض البنوك الوطنية. وله عدد من الفتاوى منها:

جواز ذبح الهدى خارج الأراضى الحجازية إذا لم يجد الحاج من يأكل ذبيحته هناك ليستفيد بها فقراء المسلمين. وترتب على فتواه إقامة مصانع بالسعودية لتصنيع وتعليب الذبائح وإرسالها إلى المسلمين الفقراء فى العالم، وله غير ذلك من فتاوى فى تحديد أوائل الشهور العربية، وفى فرق القيمة الذى اعتبره ليس ربا. وأجاز نقل الأعضاء. وأجاز التأمين على الحياة. ولد عام ١٩٠٣.

ومن مؤلفاته:

١ – تقرير عن أحوال المسلمين فى بلاد الصومال وأرتريا. ١٩٥٧م.

٢ – على مبارك: حياته ودعوته وآثاره. بالاشتراك مع محمود الشرقاوى. ١٩٦٢م.

٣ – واشترك مع أمين الخولى فى تأليف كتاب الآداب الدينية الاجتماعية. توفى عام ١٩٩٠.

■ **المصادر:** جريدة الأهرام.

عبد الله النديم الحسينى

الإمام، الأديب، الناقد، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٢٦١، واسمه عبد الله بن مصباح بن إبراهيم، وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم جميعا.

حفظ القرآن قبل التاسعة. وأدخله والده مدرسة جامع الشيخ إبراهيم باشا. فقرأ على الأكابر. وأتقن الفقه الشافعى والأصول والمنطق. وابتكر أساليب جديدة فى الإنشاء، وتعلم صناعة التلغراف وأتقنها. ولم تمض أسابيع حتى استخدم تلغرافيا فى قصر الخديو إسماعيل، وأنشأ متجرا. وقد ألف التنكيت والتبكيت، وكان أحد أبطال الثورة العرابية. ولما طلب للقبض عليه اختفى عشر سنوات بين محافظات مختلفة. وتنكر فى أزياء شتى، فجعلت الحكومة ألف جنيه لمن يدلى عليه. ولكن كان كل من يعرفه يخلصون له. حتى قبض عليه فى عام ١٨٩١ثم عفا عنه الخديو. بشرط أن يقيم خارج مصر، فاختار يافا بفلسطين. ولما تولى الخديو عباس الثانى عفا عنه فعاد إلى مصر. وأنشأ مجلة الأستاذ، ثم عين مفتشًا للمطبوعات بالأستانة. ونال حظوة عند السلطان. توفى عام ١٨٩٦.

■ **المصادر:** «الأعلام» للزركلى. معجم المؤلفين. معجم المطبوعات.

عبد اللطيف حمزة

العلامة، الأديب، الصحفى، المترجم

درس بالأزهر. ثم حصل على ليسانس الآداب سنة ١٩٣١، ودبلوم معهد التربية عام ١٩٣٣، ودكتوراه فى الآداب عام ١٩٤١، ولد ببنى سويف عام ١٩٠٧، ودرس الصحافة.

وأنشأ قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٥٤، وعمل أستاذًا للغة العربية وآدابها بكلية الآداب عام ١٩٥١، وانتدب للتدريس بجامعة بغداد عام ١٩٦٥، وفى جامعة أم درمان عام ١٩٧٠.

ومن مؤلفاته: أدب المقالة (٨ أجزاء)، ابن المقفع عام ١٩٣٧، صلاح الدين عام ١٩٤٤، حكم قراقوش عام ١٩٤٥، أدب الحروب الصليبية عام ١٩٤٨، وترجم: تراث الإسلام عام ١٩٣٦.

■ **المصادر:** الكتاب الفضى لكلية الآداب عام ١٩٥١.

عبد اللطيف مشتهرى

الإمام الأكبر، الفقيه، المفتى، شيخ الجمعية الشرعية بمصر، وإمام أهل السنة، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر

وكان بحرًا لا ساحل له فى علم الفقه والفتوى، وفتاواه معظمها فى مجلة نور الإسلام التى كان يصدرها مجمع البحوث الإسلامية.

قلت: وكان زميلًا لوالدى فى المجمع، وحدثنى والدى أن الشيخ عبد اللطيف كان إذا عرضت فتوى عليهم بلجنة الفتوى، فأفتى فيها، ولا يجرؤ أحد على مراجعته.

عبد المتعال الجبرى

العلامة، المحدث، الفقيه، الداعية الكبير، والمربى الخطير، المجاهد، أحد أعلام مصر، وأحد كبار المدافعين عن الملة الإسلامية، وقد لقى الويلات فى سبيل الدعوة وسجن كثيرًا.

ولد عام ١٩٢٦ فى قرية الحلوات، بمركز الإبراهيمية بمحافظة الشرقية، والتحق بمعهد الزقازيق الأزهرى، وتخرج فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وحصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر، وقد سجن مع الهضيبى أيام جمال وأفرج عنه بعد موته، ثم اعتقل فى أحداث سبتمبر عام ١٩٨١، وعذب عذابًا شديدًا بعد اغتيال السادات من مباحث أمن الدولة ظنًا منهم أنه المرشد لجماعة الإخوان المسلمين، وأخيرًا استقر به المطاف داعية إلى الله تعالى فى الولايات المتحدة الأمريكية، وبقى فى ولاية نيوجرسى اثنى عشر عاما يدير المركز الإسلامى.

ومن مؤلفاته: الناصرية فى قفص الإتهام، الضالون كما صورهم القرآن، جريمة الزواج بغير المسلمات، شطحات مصطفى محمود فى تفسيراته العصرية للقرآن الكريم، المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل والصحيح، توفى عام ١٩٩٥.

■ **المصادر:** جريدة الرياض.

عبد المتعال الصعيدى

الإمام، اللغوى، النحوى، المؤرخ المنطقى، الفلسفى، الناقد، المصلح، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٩٤ فى كفر النجبا بمحافظة الدقهلية، وبعد ولاته بشهر واحد مات أبوه فكفلته أمه، فحفظ القرآن بكتاب القرية، والتحق بالجامع الأحمدى بطنطا، وكان كثير الاطلاع، وحصل على العالمية عام ١٩١٨، وعين مدرسا بالجامع الأحمدى، وفى بداية الثلاثينيات عين مدرسا بكلية اللغة العربية، وكان له باع طويل فى إصلاح الأزهر، حتى سمى بمؤرخ الإصلاح فى الأزهر، وكان ينتقد مفهوم التجديد لدى رشيد رضا، ويعيب عليه جنوحه إلى مدرسة ابن تيمية، الأمر الذى جعله يكره التأويل، ولما ألف كتاب «نقد نظام التعليم بالأزهر الشريف» عاقبه مجلس إدارة المعهد الدينى بطنطا بخصم خمسة عشر يوما من مرتبه، إلا أنه لاقى تأييدا من بعض المشايخ كالشيخ يوسف الدجوى والشيخ على محفوظ.

ومن مؤلفاته: المجددون فى الإسلام، تاريخ إصلاح الأزهر جزآن، نقد كتاب الشعر الجاهلى، لماذا أنا مسلم، الوسيط فى تاريخ الفلسفة الإسلامية، تجديد علم المنطق فى شرح الخبيصى على التهذيب، توفى فى عام ١٩٥٨.

■ **المصادر:** «الأعلام» للزركلى، تاريخ الإصلاح فى الأزهر.

عبد المتعال منصور عرفة

شيخ المقارئ المصرية، العلامة، القارئ، أحد أعلام عصره

وأصله من بنى عدى، وبها ولد عام ١٣٤٦، وكان يعلم فى إذاعة القرآن الكريم فن القراءات، وكان صديقا لوالدى، وكان يحضر عندنا فى البيت لزيارة الوالد، وقد قرأت عليه برواية ورش، وكان يتاجر فى السجاد ببيته فى إمبابة، وفى ذات مرة ذهبت لزيارته ببيته فأذن المغرب، فدخل المسجد ليصلى، فوجد خادم المسجد قد أم المصلين،

فعمل جماعة وصلى بها، فلما سلم سألته: كيف تكون هناك جماعتان فى مسجد واحد؟ فقال لى: إن صلاة المكره باطلة، وهذا الخادم ليس أمينا فى سلوكه ودينه وأنا أكره الصلاة خلفه. التحق بمعهد القراءات بالأزهر، وحصل على إجازة التجويد فى حفص، ثم عالية القراءات، ثم حصل على التخصص فى القراءات عام ١٣٧٠، وحصل على الشهادة العالية عام ١٣٧٤، ثم عين مدرسًا بالأزهر، ثم تم اختياره ضمن بعثة الأزهر إلى الجزائر للتدريس، وبعد عودته عين وكيلًا لمعهد القراءات بالقاهرة، ثم عميدًا لها، ثم مديرًا مساعدًا لإدارة شؤون القرآن الكريم، ثم شيخًا للمقارئ المصرية، ثم مستشارًا فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف عام ١٤٠٦، توفى عام ١٤١٣.

ومن مؤلفاته: مختصر الفوائد المعتبرة فى الأحرف الزائدة على العشرة للمتولى، شرح مختصر الفوائد المعتبرة.

عبد المجيد سليم

القاضى، العلامة، المفتى الكبير، أحد السادة الأعلام، شيخ الإسلام

ولد عام ١٨٨٢ وهو الشيخ الثالث والثلاثون من الشيوخ الذين تولوا إمامة الجامع الأزهر، بعد وفاة شيخه محمد مأمون الشناوى.

تلقى تعليمه بالأزهر وتخرج عام ١٩٠٨ بعد أن حصل على الشهادة العالية، وكان حنفى المذهب، وتتلمذ على يد الإمام محمد عبده وتأثر به. وله مؤلفات لا تزال مخطوطة، وشغل منصب الإفتاء واستقال منه عام ١٩٤٦، وقد عين شيخا للأزهر عام ١٩٥٠ وأعفى من المناصب عام ١٩٥١. ثم تولى المشيخة لثانى مرة عام ١٩٥٢ واستقال فى نفس العام وتوفى عام ١٩٥٤، ويقال إنه أصدر ١٥ ألف فتوى تعتبر مرجعا للفقهاء والقانونيين، وقد ولد فى قرية ميت شهالة بالقرب من مدينة الشهداء بالمنوفية. وقد قرأ الفقه الحنفى على الشيخ أحمد أبى خطوة ودرس علم الكلام والفلسفة على يد الشيخ حسن الطويل، ومن جملة فتاواه قوله: بجواز معالجة الطبيب غير المسلم للمسلم. حتى مع وجود المسلم مادام أهلا للثقة.

وقد تلقى الشيخ سؤالا عن حكم الشرع فى رجل يراقص النساء ويشرب الخمر وذلك بعد حفلة صاخبة أقامتها إحدى الأميرات وحضرها فاروق، ونشرت بعض الجرائد صورا ليعض ما كان، وقد أدرك الشيخ من المقصود بالفتوى فما تراجع بل جابه المخطئ بانحرافه. واضطرب القصر لجرأة الإنكار الصارخ كما قالت مجلة المصور، واتصل بالأستاذ

الأكبر مصطفى المراغى شيخ الأزهر فأيده ودعاه إلى تصحيح الخطأ عند المخطئ لا إلى تخطئة المصيب.

■ **المصادر:** «علماء فى وجه الطغيان» لرجب بيومى، مجلة الأزهر، مجلة الرسالة، المصور، النور الأبهر لنا، «مشيخة الأزهر» للأستاذ على عبد العظيم.

عبد المجيد الشرنوبى

الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، النحوى، صاحب التواليف المشهورة، التى سارت بذكرها الركبان، وكان مصححا بمطبعة بولاق

وهو الشيخ أبو محمد عبد المجيد الشرنوبى المالكى الأزهرى المصرى، ولد فى بلدة شرنوب التابعة لمركز دمنهور بمديرية البحيرة، ونشأ بها ثم التحق بالأزهر وأخذ عن مشاهير علماء عصره، كالشيخ إبراهيم السقا ومحمد عليش وحسن العدوى الحمزاوى وعبد الهادى نجا الإبيارى والشمس محمد الأنبابى وعبد الرحمن الشربينى وأحمد ضياء الدين وزين المرصفى وحسن المرصفى وموسى المرصفى وأحمد الأجهورى وأحمد كبوه العدوى وعلى مرزوق العدوى وحسن داود العدوى ومحمد البسيونى ومحمد الشعبونى وعبد القادر المازنى، وقد أعرض عن دخول الامتحان على الرغم من أنه لم يكن أقل كفاية من أقرانه الذين نجحوا، واشتغل بالتصحيح فى دار الطباعة المصرية الأميرية، ثم اشتغل بالعلم والتأليف ورزق فى مؤلفاته القبول والرواج.

ومن مؤلفاته: شرح مختصر البخارى، شرح الأربعين النووية، مختصر الشمائل، شرح دلائل الخيرات، شرح الجامع الصغير، لالة السالك على أقرب المسالك، مناهج التيسير على مجموع الأمير، دلالة السالك على أقرب المسالك، شرح العشماوية، شرح العزية، شرح رسالة أبى زيد القيروانى، شرح حكم ابن عطاء الله، تائية الشرنوبى، ديوان خطب مثلث السجعات، ديوان خطب، تحفة العصر الجديد، مناهج التسهيل على متن خليل.

■ **المصادر:** شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية، رياض الجنة، معجم سركيس.

عبد المجيد العدوى

العلامة، الفاضل، الصوفى، المتكلم

وأصله من بنى عدى، وهو أحد مشايخ المسجد الزينبى، وكان حنفى المذهب، توفى عام ١٣٠٣.

ومن مؤلفاته: التحفة المرضية فى الأخبار القدسية والأحاديث النبوية والعقائد التوحيدية والحكايات السنية والأشعار المرضية. مطلع البدرين فيما يتعلق بالزوجين، والدلالات على منفعة الطيور والهوام والحيوانات.

■ **المصادر:** فهرست الخديوية. فهرست مكتبة بلدية الإسكندرية.

عبد المجيد اللبان

العلامة، الإمام الفقيه، المحدث، المجاهد

وهو الشيخ عبد المجيد بن إبراهيم اللبان الشافعى المذهب، ينتهى نسبه إلى الشيخ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردى الدمشقى المصرى الشافعى (الشهير بابن اللبان) المتوفى بالإسكندرية بالطاعون سنة ٧٤٩هـ - ١٣٤٩م ودفن فى مقبرة أبى العباس، وينتهى نسبه إلى الإمام الحسن السبط بن الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنهما). ولد سنة ١٢٨٨هـ - ١٨٧١م فى بلدة سنديون من أعمال مركز فوه بمديرية الغربية، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم، وفى سنة ١٣٠٥هـ التحق بالأزهر، وتلقى العلوم العربية والشرعية والعقلية على كبار علمائه كالشيخ سليم البشرى والأستاذ الإمام محمد عبده وأحمد الرفاعى الفيومى ومحمد البحيرى والديروطى، ونال شهادة العالمية سنة ١٣١٨هـ. ومن الذين حضروا دروسه وأخذوا عنه من العلماء الشيخ محمد الفحام والشيخ عبد المجيد سليم والشيخ إبراهيم مجاهد والشيخ محمد عبد اللطيف دراز والشيخ أحمد شريت والشيخ محمود شلتوت والشيخ محمد الجهنى والشيخ الحسينى سلطان والشيخ عبد الآخر أبو زيد والشيخ أمين الشيخ والشيخ عبد العزيز خطاب والشيخ إمام حسين والشيخ محمد الأودن والشيخ حامد محسين والشيخ عبد السلام العسكرى وكثير غيرهم، وأجاز السيد عبد الله الصديق الغمارى بجميع مروياته. ولما نال الشهادة عين مدرسا بالجامع الأزهر، ولما تأسس معهد الإسكندرية سنة ١٣٢٤هـ عين مدرسا وعضوا بمجلس إدارة ذلك المعهد، ثم صار يترقى إلى أن عين مفتشا عاما للأزهر، ثم مدرسا بقسم التخصص، ثم شيخا لكلية أصول الدين، وقد اشترك فى الحركة الوطنية مع الزعيم الخالد سعد زغلول، واعتقلته السلطة العسكرية سنة ١٩١٩م فى الإسكندرية، ونفته إلى عزبته قبل مجئ لجنة ملنر، وقد انتخب عضوا فى مجلس النواب عن دائرة عزب أبى مندور بمديرية الغربية. وكان من المشتغلين بالعلم واسع الإطلاع، ومن كبار علماء عصره. توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.

ومن مؤلفاته: رسالة فى الأخلاق الدينية الإسلامية، رسالة فى السيرة النبوية.

■ **المصادر:** صفوة العصر، سلسلة التراجم الأزهرية.

عبد المنعم النمر

من أئمة الدعوة والدفاع عن الإسلام، ومن أعلام مصر فى عصره

ولد عام ١٩١٣ بمدينة دسوق، وتخرج من كلية أول الدين وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٣٩٢ فى التاريخ الإسلامى، وتقلد عدة مناصب أهمها: الأمين المساعد لمجمع البحوث الإسلامية، ووكيل الأزهر، وزير الأوقاف، كما كان عضوًا فى مجلس البحوث الإسلامية والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والمجلس الأعلى للفنون والآداب والمجلس الأعلى للصحافة كما رأس لجنة ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية وأسهم فى إصدار العديد من المجلات الإسلامية بالدول العربية.

وله العديد ومن المؤلفات التى تناول الدعوة الإسلامية والفقه منها: إسلام لا شيوعية، الإسلام الغرب وجها لوجه، لإسلام والمبادئ المستوردة إلى الشباب فى الدين والحياة، اريخ الإسلام فى الهند، ضارتنا وحضارتهم، السنة والتشريع، التفسير علوم القرآن الكريم، كفاح المسلمين فى تحرير الهند، الماركسية بين النظرية والتطبيق، مشاكلنا فى ضوء الإسلام، المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخمينى، النحلة اللقيطة: البابية والبهائية. توفى سنة ١٩٩١

■ **المصادر:** موسوعة الشخصيات المصرية البارزة تكملة معجم المؤلفين لخير رمضان.

عبد الهادى بنا الإبيارى

الإمام، الحافظ، المحدث، الفقيه، الأديب، المتكلم، اللغوى، النحوى، الذى لم ير مثل نفسه، صاحب التصانيف التى سارت بذكرها الركبان، وكان هو الإمام الذى يصلى بالخديو توفيق، وكان مدرسا لأولاد الخديو إسماعيل، وهو أكثر أبناء عصره نشرًا للعلوم وتصحيحا لها، وقد صحح الكثير من أوائل المطبوعات التى طبعت بمطبعة بولاق، وهو الشيخ عبد الهادى بن رضوان نجا الإبيارى المصرى الشافعى المذهب

ولد سنة ١٢٣٦هـ - ١٨٢١م فى قرية إبيار التابعة لمديرية الغربية، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم على والده. ثم التحق بالأزهر، وطلب العلم على علماء عصره كالشيخ الباجورى والدمنهورى وغيرهم، واشتغل بالتدريس، ثم عينه الخديو إسماعيل باشا مدرسا لأنجاله،

ثم حصل خلاف بين المترجم وبين إسماعيل صديق باشا الشهير بالمفتش، وسافر إلى بلده، ولما نكب إسماعيل المفتش أرسل إليه الخديو وقربه إليه وأنعم عليه، ولما تولى الخديو توفيق الحكم أسند إليه إمامة معيته وإفتاءها، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب، وراسل أدباء وشعراء عصره، وتخرج عليه كثير من العلماء كالشيخ حسن الطويل وغيره، توفى سنة ١٣٠٥هـ - ١٨٨٨م.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

١ - باب الفتوح فى معرفة أحوال الروح.
٢ - حسن البيان فى نظم القرآن.
٣ - زكاة الصيام بإرشاد العوام.
٤ - سعود المطالع لسعود المطالع - جزآن.
٥ - طرفة الربيع فى نظم أنواع البديع
٦ - العرائس الواضحة الغرر شرح منظومة البرزنجى.
٧ - الفواكه الجنية(الجنوية) فى المطلقات النحوية - جزء أول.
٨ - القصر المبنى على حواشى المغنى وهو حاشية على حاشية الأمير على المغنى جزآن.
٩ - الكواكب الدرية فى نظم الضوابط العلمية نحو .
١٠ - المواكب العلمية فى توضيح الكواكب.
١١ - النجم الثاقب فى المحاكمة بين البرجيس والجوائب.
١٢ - نفحة الأكمام فى مثلثات الكلام.
١٣ - نيل الأمانى فى توضيح مقدمة القسطلانى.
١٤ - الوسائل الأدبية فى الرسائل الأحدبية، وله ثلاث كتب مخطوطة ذكرها جورجى زيدان.

■ **المصادر:** أعيان البيان، معجم سركيس، مرآة العصر، الخطط التوفيقية، تراجم مشاهير الشرق.

عبد الودود شلبى

العلامة الكبير، الداعية، أحد أعلام الأزهر

ولد عام ١٩٢٥م، وكان أمين عام الدعوة الإسلامية، ورئيس تحرير مجلة الأزهر،

وهو عبد الودود إبراهيم شلبى، من مواليد محافظة المنوفية، وحاصل على درجة الإجازة العالية من جامعة الأزهر، وعلى العالية عام ١٩٥٣م، وعلى الدكتوراه عام ١٩٧٥م، وعمل مساعدا لمجمع البحوث، ومديرا للمركز الإسلامى فى أستراليا، وعضو اتحاد الكتاب، وقد ساهم فى إنشاء المركز العالمى لإعداد الدعاة ومركز التدريب لعلماء العالم الإسلامى.

■ **المصادر:** مجلة الأزهر.

عبد الوهاب عبد اللطيف

العلامة، المحدث الكبير، الحافظ، وحيد عصره، وفريد دهره فى معرفة السند والمتن والرجال والمصطلح

ولد عام ١٩٠٦، وتلقى العلم على يد الشيخ الأحمدى الظواهرى، ودرس علم الحديث بكلية الشريعة وبكلية أصول الدين، وكان رئيسًا لقسم الحديث فى كلية أصول الدين، ثم عين وكيلا للكلية، وله مؤلفات عديدة فى علم مصطلح الحديث وفى رجاله، وحقق عدة كتب من أمهات كتب السنة، وكان رحمه الله موسوعة علمية تمشى على الأرض، ما سأله أحد عن كتاب فى الحديث إلا أجابه بما فيه من الفائدة، ولا سأله طالب عن موضوع فى علم الحديث إلا عدد له مراجعه المطبوعة والمخطوطة، ووجهه إلى أهم المراجع النادرة، والتى قد لا يعلمها أحد سواه، وذلك لتضلعه فى العلم واطلاعه الواسع، ومن أبرز تحقيقاته: تحقيقه لكتاب «تدريب الراوى» للسيوطى، وتحقيقه لكتاب» تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة» وقد حققه بالاشتراك مع صديقه المحدث عبد الله محمد الصديق الغمارى».

ومن مؤلفاته: كتاب «المختصر فى علوم الأثر، وكتاب «المعتصر»، توفى عام ١٩٧٠م.

■ **المصادر:** المحدثون فى مصر والأزهر.

عبد الوهاب محمود فايد

العلامة، المحدث، الفقيه، أحد أعلام مصر، رئيس الجمعية الشرعية

وأحد الصالحين الفضلاء فى عصره، وقد حقق كتاب (تذهيب تهذيب الكمال للخزرجى)، وكان قوامًا زاهدًا، عابدًا، أخذ الحديث عن أعلام عصره، وتعلم بالأزهر، وتتلمذ على يد الشيخ محمود خطاب السبكى الكبير، وتتلمذ على يديه.

عبد الوهاب النجار

الإمام البارع، أحد الجهابذة الراسخين، وأحد أفراد الوقت والزمان

ولد بالقرشية عام ١٨٦٢م وكان والده ممن يميلون إلى التصوف وحدث أنه كان يقرأ في كتاب «الطبقات الكبرى» للشعرانى ساعة بشر بمولده فسمى وليده عبد الوهاب تيمنا بمؤلف الطبقات، وكأنه أراد بذلك أن يكون الوليد من رجال العلم الصوفى، نشأ عبد الوهاب النجار فحفظ القرآن فى طفولته ثم أرسله والده إلى الجامع الأحمدى فى طنطا ثم التحق بدار العلوم ثم درس اللغة العربية فى مدرسة عابدين الأميرية، ثم أنشأ جمعية الشبان المسلمين مع عبد العزيز جاويش وأصدروا مجلة الشبان المسلمين، وصار الشيخ عبد الوهاب محرر باب الإفتاء الفقهى فى المجلة.

ودخل إلى الهند عام ١٩٢٧م عندما تناقلت الصحف أنباء تشير إلى اتجاه نفر من المنبوذين فى الهند اعتناق الإسلام فاهتم الإمام الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الأزهر بما أذيع وكاتب أعيان المسلمين هناك ملتمسًا تأكيد مايقال فجاءت الردود متضاربة ومتناقضة فرأى ان يوفد بعثة أزهرية إلى الهند واختار الأستاذ عبد الوهاب النجار مع اثنين من كبار علماء الأزهر ولاقت البعثة كل نجاح فى الهند وأتت بالحقائق التى تؤكد أن كلمة الله هى العليا، وعمل الشيخ مدرسا فى كلية الخرطوم بالسودان لتدريس الأدب العربى وعمل أستاذا للشريعة الإسلامية بكلية البوليس وعمل أستاذا للتاريخ الإسلامى بالجامعة المصرية ثم رأت مشيخة الأزهر أن تختاره أستاذا للدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين، ومن أشهر مصنفاته: «قصص الأنبياء» و«تاريخ الإسلام» فى عدة أجزاء.

■ **المصادر:** النهضة الإسلامية فى سير أعلامها المعاصرين، مذكرات عبد الوهاب النجار.

عثمان بن حسن الدمياطى

الشافعى الأزهري العلامة، الفقيه، الولى، أحد أعلام الأزهر

ولد عام ١١٩٦ بدمياط، وبها نشأ، ثم جاور بالأزهر، وتلقى عن مشايخه مثل الشيخ عبد الله الشرقاوى والشيخ حسن القويسنى والشيخ أحمد الطحطاوى والشيخ ثعيلب والشيخ الأمير، ثم درّس فى الأزهر، واشتهر أمره، وكان متورعًا وزاهدًا إلى الغاية،

يحب العزلة ولا يجتمع بالأكابر ويكره صحبتهم، ثم قدم مكة لرؤيا رآها عام ١٢٤٨، ودرّس بالحرم المكى، وانتفع به جملة من العلماء، واعتقده الناس والأشراف، وحضر دروسه كبار العلماء وتخرجوا به، وكان يقدمه أمير مكة الشريف محمد بن عون ويجله، وكان لا يقبل الهدايا من أحد، توفى عام ١٢٦٥ بمكة، ودفن بالمعلاة.

■ **المصادر:** نزهة الفكر، نظم الدرر، أعلام المكيين.

عثمان زناتى

أحد شعراء مصر المحروسة المبرزين

وهو عثمان بن زناتى بن سراج بن مدين، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن الإمام على رضى الله عنهما، ولد فى شهر ذى القعدة سنة ١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م فى بلدة بنى عبيد تبع محافظة المنيا، نشأ بها وحفظ القرآن الكريم، وفى سنة ١٢٩٢هـ هاجر إلى القاهرة، والتحق بالجامع الأزهر حيث تلقى العلم على مشاهير علماء عصره، وكان له ميل فطرى إلى حفظ أشعار العرب، وابتدأ بنظم الشعر وعنده ستة عشر عامًا، ولما تخرج فى الأزهر عين مدرسًا فى مدرسة باب الشعرية الأميرية، ثم تنقل فى مدارس مختلفة إلى أن عين مدرسًا بالمدرسة الحربية سنة ١٨٩٨م، وكان من مبرزى الشعراء فى عصره، شائق اللفظ، شريف المعنى، يتفجر العلم والأدب من صدره وشعره، جمع بين الأدب الرائع والحكمة العالية، ولم يهج أحدا قط، ومدحه قليل، وترك الشعر بعد الثلاثين، إلا ما دعت إليه الضرورة، ومن شعره قال:

وفى الكأس من ماء الخدود عصارة ... أباح الهوى للعاشقين شرابها
وما كنت أدرى قبلها أن وجنة ... تنفس فيها عاشق فأذابها

وقال فى صورته وقد أهداها للسيد سعد ميخائيل، وكتب تحتها:

خلقت فلا الإملاق يزرى بهمتى ... ولا زهرة الدنيا تغير حالى
ولا أشتكى يومًا من الدهر لامرئ ... وشلت يمينى إن شكت لشمالى

وقال فى واقعة حال من قصيدة طويلة:

أرقت وأصحابى خليون نوم ... وما أنا ذو ثار ولا أنا مغرم
ولكن همًا بين جنبى هاجه ... علىّ ذوو القربى عفا الله عنهم
فإن يك حلمى مد أعناق جهلهم ... فلازلت فيهم يجهلون وأحلم

وما أنا ممن يغلب الجهل حلمه ويـنـزو عـن الأعـراض أو يـتـجهم

ولم تعرف سنة وفاته.

■ **المصادر:** «شعراء العصر» للدكتور محمد صبرى، «سمير الأدباء» بقلم سعد ميخائيل.

عزيز بك خانكى

المحامى، المؤرخ، المؤلف، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٨٧٣، وهو من أصل حلبى، نشأ ومات فى مصر، وتعلم بالمدرسة التربوية ومدرسة الحقوق بالقاهرة، وانتسب للأزهر وحضر دروس الشيخ محمد عبده، واشتغل بالمحاماة عام ١٨٩٨، فكان من أقطابها، وساهم فى إنشاء نقابة المحامين، وأصدر نحو أربعين كتابا يوزعها بالمجان حول الأمور القانونية والقضايا التاريخية.

ومن مؤلفاته: (خمسة أعوام فى شرق الأردن) و(التشريع والقضاء) و(قبل إنشاء المحاكم الأهلية بمصر) و(أحاديث جديدة عن الإصلاح الزراعى) و(ديون مصر).

■ **المصادر:** الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية، دليل الطبقة الراقية.

عطية صقر

الإمام، المفتى، الفقيه، الأصولى، من أعلم علماء عصره بفن الفتوى

ولد عام ١٩١٤، وكان رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، وهو من مواليد قرية بهنباى بالشرقية، حصل على الشهادة العالمية مع إجازة فى الدعوة والإرشاد من الأزهر عام ١٩٤٣وكان ترتيبه الأول، وبدأ حياته خطيبًا فى مسجد عبد الكريم الأحمدى بباب الشعرية عام ١٩٤٣، ثم عمل بالأزهر واعظًا ومراقبًا عاما للمساجد، ووكيلًا لإدارة البعوث عين أمينًا مساعدًا لمجمع البحوث الإسلامية ومستشارا بوزارة الأوقاف، وعضوًا بمجلس الشعب عام ١٩٨٤عن دائرة شبرا، وبمجلس الشورى عام ١٩٨٩، وعين سفيرًا للأزهر فى اللجنة العليا للعلاقات الخارجية بوزارة الخارجية، وحصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣ ونوط الامتياز من الطبقة الأولى ١٩٨٩.

ومن مؤلفاته: له أكثر من ٣٣ مؤلفا منها: الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، الإسلام والتحرر من الجوع.

علاء نصار

القاضى، العلامة، الفقيه، مفتى الديار المصرية

ولد عام ١٨٩١، وكان مفتى الديار المصرية عام ١٩٥٠، وهو من مواليد محافظة المنوفية، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعى عام ١٩١٧، وعين موظفًا قضائيًا بالمحاكم الشرعية عام ١٩١٧، ثم قاضيًا شرعيًا، ثم رئيسًا للتفتيش القضائى عام ١٩٤٧، وعضوا بالمحكمة الشرعية العليا فى نفس العام، وخلال عمله بالقضاء قام بتدريس مواد التنظيم الشرعى والسياسة الشريعة بكلية الشرعية بالأزهر، توفى عام ١٩٦٠.

■ **المصادر:** جريدة الأخبار.

على أبو النصر

الشاعر، أحد أعلام العصر

واسمه على أبو النصر المنفلوطى، الأزهرى، ولد فى منفلوط، من أعمال أسيوط، والتحق بالأزهر، وتوفى بمنفلوط عام ١٢٩٨.

ومن آثاره: ديوان شعر.

■ **المصادر:** فهرس دار الكتب، فهرس المكتبة البلدية، مجلة الرسالة.

على بن أحمد الجرجاوى

العلامة، الفقيه، الأصولى، الرحالة، الصحفى، أحد أعلام الأزهر

تعلم بالأزهر، ورأس جمعية الأزهر العلمية، وأنشأ جريدة الإرشاد الإسبوعية، وقام برحلة وألف فيها كتابه: «الرحلة اليابانية»، توفى عام ١٣٤٠.

ومن مؤلفاته: الإسلام ومستر سكوث، حكمة التشريع وفلسفته.

■ **المصادر:** فهرس التيمورية، فهرس دار الكتب.

على الأشمونى

العالم، الكامل، المحقق، والفقيه، المدقق

كان يدرس بالأزهر، وكان شافعى المذهب، توفى عام ١٢٧٢ بمصر، ودفن بتربة المجاورين، ورثاه الشيخ محمد شهاب المصرى صاحب السفينة فقال:

قبر عليه للكرامة رونق ... أنوار تجلى بها الظلمات
فيه انطوى علم فضائل علمه ... نثرت بها بين الورى رايات
هو حبر أشمون علىُّ الشأن من ... درر المدائح فيه منتظمات

■ **المصادر:** نزهة الفكر.

على الألفى الخلوتى

الفقيه، الصوفى

من أهالى طوخ القراموص، ويقال لها طوخ الحرامية، وهى قرية بالشرقية بمركز ههيا، ولد عام ١٢٢٧، وأخذ عن الشيخ المبلط والعلامة البيجورى والشيخ الدمهوجى، وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ الدمهوجى، ثم بعد ذلك أقام ببلده يقيم شعائر العلم والذكر والإفادة، ومن أبنائه الشيخ محمد الألفى المصحح بمطبعة بولاق.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

على البلاوى

الإمام المحدث، الفقيه، شيخ الإسلام، وشيخ الجامع الأزهر، وإمام المسجد الحسينى وخطيبه، وناظر دار الكتب المصرية، ونقيب الأشراف

وهو الشيخ على بن محمد بن أحمد بن معوض الحسينى، الأدريسى، البلاوى، المالكى، شيخ الجامع الأزهر، وهو الشيخ الخامس والعشرون من شيوخ الأزهر، ولد سنة ١٢٥٢هـ - ١٨٣٥م فى بلدة بيلا تبع ديروط الشريف بمديرية أسيوط، ونشأ بها وحفظ القرآن وتعلم مبادئ العلوم، ثم التحق بالأزهر سنة ١٢٦٩، وحضر على كبار شيوخه كالشيخ محمد عليش ومنصور كساب ومحمد الصاوى وعلى مرزوق وإبراهيم السنجلفى وأحمد الإسماعيلى ومحمد الإنبابى شيخ الأزهر وعلى خليل الأسيوطى وحسونة النواوى وغيرهم، وقد جد واجتهد حتى حاز قصب السبق فى سائر العلوم واشتهر بكل سجية من التقوى والصلاح ومكارم الأخلاق، ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر والمسجد الحسينى ثم عين بدار الكتب المصرية، ثم ناظرا على هذه الدار سنة ١٢٩٩ هـ وذلك بمساعدة صديقه محمود سامى باشا البارودى، ثم عين خطيبا للمسجد الحسيينى ثم شيخًا لخدمة هذا المسجد فى سنة ١٣١١هـ، ولما غضب الخديو عباس الثانى على السيد توفيق البكرى عين المترجم نقيبا للإشراف بمساعدة صديقه الشيخ حسونة النووى.

وفى سنة ١٣٢٠هـ عين شيخا للجامع الأزهر، ثم استقال سنة ١٣٢٣هـ، وتوفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٠٦م بالقاهرة وصلى عليه فى المسجد الحسينى، وطيف به حول المقام كوصيته ودفن فى قرافة المجاورين فى بستان العلماء، وله رسالة الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية.

■ **المصادر:** «أعيان القرن الثالث والرابع عشر» لتيمور باشا، معجم سركيس، التاريخ الحسينى، «الأزهر» للأستاذ محب الدين الخطيب.

على بدوى

إمام الخطاطين فى عصره، ومدرس الخط العربى بالأزهر، وهو الذى كتب لوحات الشوارع والميادين والحارات الموجودة بالقاهرة الآن، وخطه فى غاية الجمال، وآية فى الحسن

ولد عام ١٢٨٤، وتوفى والده وعمره خمس سنوات، فكفله جده لأمه فقام بتربيته خير قيام، حفظ القرآن الكريم ثم التحق بمدرسة الشيخ صالح أبى حديد الابتدائية، وأتم دراسته بها ثم أخذ يتلقى العلوم الشرعية كالفقه والحديث والتفسير والنحو على كبار العلماء كالشيخ دسوقى العربى والشيخ قنديل الفقى وغيرهما، غير أن ميوله كانت متجهة إلى تحسين الخط العربى فاشتغل بجد واجتهاد على أستاذه الشيخ محمد زغلول الملقب براسم الذى كان مدرسا للخط بالمدرسة المذكورة، وكان يذهب إليه ثلاث مرات فى الأسبوع، فلما أنس شيخه منه النجابة والتقدم فى الخط قدمه لأستاذ الخطاط الكبير محمد أفندى مؤنس زاده فحصه بعناية تامة فانتفع منه انتفاعا عظيما وبرع على يديه فاشتهر أمره وبعد صيته، وعين مدرسا بمدرسة عابدين الأميرية سنة ١٣١٤هـ، ثم نقل إلى مدرسة بور سعيد ثم اشتغل بالأعمال الحرة، ثم صار مدرسا للخط العربى بالأزهر الشريف فمكث به أربع عشرة سنة، ثم صار مدرسا بمدرسة أم عباس ثم أحيل إلى المعاش فى شهر يونيه سنة ١٩٣٦ م لبلوغه السن القانونية، وفى سنة ١٩٢٣م انتخب لتدريس الخط بمدرسة تحسين الخطوط منذ نشأتها وقد انتفع به كثيرون وتخرجوا على يديه ولا يزال حفظه الله تعالى بها إلى الآن، وله آثار حسنة قيمة منها: أنه كتب بالنسخ مصحفا كريما للمرحوم حسين باشا جاهين، وكتب ربعه شريفة على حساب الست الهياتم إحدى معاتيق إسماعيل باشا الخديو مصر وأهديت إلى الحجرة النبوية، وكتب أيضا ربعه أخرى لأحد أغنياء مصر وغير ذلك، كما أنه كتب بجلى الثلث آيات قرآنية على جدران بعض المساجد وأبوابها كمسجد

معهد أسيوط ومسجد السلوم ومسجد الشعرانى، كما أنه هو الذى كتب آية ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء – ٣٠] على شكل دائرة على السبيل المصرى الذى هو عندنا بمنى الذى أنشأه الملك فؤاد الأول رحمه الله تعالى للحجاج – وهو الذى كتب أيضا جميع لوحات الشوارع والميادين والحارات بالقاهرة الموجودة الآن، وكذلك كتب كل ما استجد من الشوارع الحديثة هناك حسب ما تعهد به لمصلحة تنظيم مصر.

■ **المصادر:** «تاريخ الخط العربى وآدابه» لمحمد طاهر الكردى.

على البكرى

نقيب الأشراف، ونقيب السادة البكرية

أحد فضلاء عصره، من الصالحين والعلماء، ولد عام ١٢٢٢ وتربى فى حجر أبيه، وحضر على مشايخ عصره مثل الشيخ البيجورى والسقا والدمنهورى، وتقلد نقابة السادة الأشراف عام ١٢٧١ بعد وفاة والده السيد محمد أفندى بن السيد محمد أبى السعود، وكانت وفاته ليلة الجمعة ١٧ ذى القعدة عام ١٢٩٧، بعد أن ظهر بعقب رجله الأثر المعروف فيهم، وذلك أن هذه السلالة متى حان موت أحدهم يظهر فى عقب رجله ما يشبه اللدغة، وراثة عن جدهم الصديق لما لدغ فى الغار، وهذا أمر محقق عندهم، ثابت بينهم بالتواتر، حتى قيل إنه يظهر فيهم السقط التام الخلقة إذا مات، وبمجرد أن يظهروا ذلك الأثر فى المريض يقع اليأس من حياته، وقد أعقب ولدين هما السيد عبد الباقى والسيد محمد توفيق.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

على الجارم

إمام عصره فى الأدب، واللغة، والنحو، الشاعر، النحوى، اللغوى، والأديب، المؤرخ، الناقد، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٨١ برشيد، وتعلم فى الأزهر ودار العلوم ثم بعث إلى إنجلترا فدرس الإنجليزية ثم التحق بإكستر بالجامعة، ومكث بها ثلاث سنوات، درس خلالها علم النفس والمنطق والأدب، ثم لما عاد إلى مصر عام ١٩١٢ عين مدرسا فى مدرسة التجارة المتوسطة، ثم نقل مدرسا إلى دار العلوم، وفى عام ١٩٤٠ عين وكيلا لدار العلوم، وظل فيها

إلى أن أحيل على المعاش. ومثل مصر فى المؤتمرات العلمية والثقافية، وكان عضوا بمجمع اللغة العربية، وله ديوان «الجارم» فى أربعة أجزاء.

ومن مؤلفاته الأخرى: فارس بنى حمدان، غادة رشيد، هاتف من الأندلس، وترجم قصة العرب فى إسبانيا لستانلى لين بول، توفى بالقاهرة عام ١٩٤٩.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاما، مجلة معهد اللغة، معجم المطبوعات، الشعر المعاصر للسحرتى، الأعلام للزكلى، فهرس دار الكتب.

على جمعة

الإمام الكبير، الجهبذ، المحقق، مفتى الديار المصرية، الفقيه، المفتى، الأصولى، الواعظ، الصوفى، أحد أعلام عصره

وأصله من بنى سويف، ولم يكن أزهريا، وإنما درس فى الأزهر بعد حصوله على إحدى الشهادات الجامعية غير الأزهرية.

واسمه على جمعة محمد عبد الوهاب سليم، ولد ببنى سويف عام ١٩٥٢، وقد تخرج فى كلية التجارة ١٩٧٣، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، ومن أشهر شيوخه بالجامع الأزهر الشيخ على مرعى عميد كلية الشريعة والقانون والشيخ محمد محمود فرغلى. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٨٨ من كلية الشريعة والقانون فى أصول الفقه، وله مؤلفات منها: الحكم الشرعى عند الأصوليين، الإجماع عند الأصوليين، النسخ عند الأصوليين، وقد تلقى العلم عن شيخنا الحافظ التجانى وعنده منه إجازة فى علم الحديث، وكان حجة أهل عصره فى علم الأصول، بحيث لم يكن يضاهيه أحد فى عصره فى هذا العلم، وقد التقيت به فى بيته بالدقى بشارع محيى الدين أبى العز فى صغرى، وأخبرنى أن له اجتماعات برسول الله صلى الله عليه وسلم، والتقيت به عند مولانا محمد زكى إبراهيم فى صلاة العيد، وأخبرنى أنه ورث ثروة طائلة أنفقها كلها فى شراء الكتب، وكانت لديه مكتبات كثيرة بحيث لا يسعها بيته، فيؤجر لها الشقق حتى يضعها فيها، وكان على ذلك له فتاوى لا تعجبنى فيها ميل إلى الحاكم، كتحريمه لختان الإناث، وهى مخالفة واضحة لأقوال السلف والخلف، وقد وافق على هذه الفتوى بناء على رغبة سوزان مبارك زوجة رئيس الجمهورية، وكانت له فتوى أخرى لا تعجبنى وهى إباحته للشباب المغترب العمل بأعمال أهل الكتاب كالعمل فى الخمارات والملاهى.

علي حسن عبد القادر

العلامة الكبير، الفقيه، المتكلم الصوفي، المشارك في عدة علوم، صاحب التصانيف والتحقيقات

ولد عام ١٩٠١، وتخرج في الأزهر عام ١٩٢٨، ثم حصل على درجة التخصص عام ١٩٣١، وفي نفس العام عين مدرسا لكلية أصول الدين. وهو عضو هيئة كبار العلماء بمصر، وشيخ الطريقة الشاذلية، درس في المعهد الأزهري بالإسكندرية. وسافر إلى أوروبا، وتعرف على بعض المستشرقين مثل ماسينون وهارتمان وجيب.

حصل على الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٣٩م، ودكتوراه أخرى من جامعة لندن عام ١٩٤٩، وفي لندن شارك في تأسيس المركز الإسلامي، وأنشأ مجلة إسلامية باللغة الإنجليزية.. وفي مصر تولى عمادة كليتي أصول الدين والشريعة الإسلامية بالأزهر، ودرس الفقه والتوحيد، وكان عضوا بهيئة كبار العلماء، وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية. علاوة على أنه كان شيخ الطريقة الشاذلية القادرية، وخارج مصر كان أستاذًا للفقه الإسلامي في جامعة لندن، وأستاذ بجامعة كولومبيا، ومديرا للمركز الإسلامي بواشنطن، كما أشرف على المركز الإسلامي بكندا وجزر البحر الكاريبي، توفي عام ١٩٩٠، وله مؤلفات منها: الرياضة وأدب النفس للترميذي الحكيم وحققه مع المستشرق الإنجليزي أربري، دواء التفريط للجنيد، التصوف الإسلامي، العقيدة الإسلامية في ادوار التاريخ، نظرة عامة في تاريخ الفقه، تحقيق كتاب المعراج للقيشيري.

■ **المصادر:** مجلة القاهرة، مجلة الأزهر.

علي عُكاشة

مؤذن سيدي أبي العلا ببولاق بمصر المحروسة

وكان عالمًا فاضلًا، ومدرسًا بالأزهر، ومحققًا إلى الغاية وكان يكتب الخط الجميل، وقد أخذه والي مصر محمد علي باشا فجعله باش كاتب القلعة، وعين له مرتبًا. فكان يفرقه على الفقراء، وكان يتفقد علماء الأزهر من أهل الخمول. وكان دائم الملازمة لزيارة سيدي أحمد البدوي على قدمه ماشيًا من مصر إلى طنطا، ثم أخذ الطريقة النقشبندية ففتح عليه، حتى صار له حال مع الله وكرامات.

علي خربوش

أشهر تاجر كتب قديمة فى مصر فى عصره، وأحد أعلام مصر

واسمه على إبراهيم خربوش، ولد عام ١٩٠٧ بالمنوفية وتعلم سبع سنين بالأزهر وحفظ القرآن، وكان زميله الشيخ عبد الفتاح أبو سنة فى الدراسة ومنزله معروف فى مصر أشهر من نار على علم فى شارع بورسعيد بنواحى باب الخلق، وظل يبيع الكتب القديمة أكثر من ثمانين عاما، وكان رجلا صالحًا، توفى عام ٢٠٠١.

■ **المصادر:** «تاريخ الأدب العربى» للطناحى.

علي خفاجي الدمياطي

رئيس علماء دمياط

وكان كفيف البصر، نيّر البصيرة، مجاب الدعوة اختصم مع رجل من أهل دمياط عند قاضيها فحكم له القاضى زورًا على الشيخ فدعا الشيخ على القاضى وقال: اللهم إن كان كاذبا فأمته فى هذه الليلة فمات، فأوقع الله هيبته فى قلوب الناس، وكان تهابه الرجال وتبجله الأكابر، وكان عالمًا محققًا مدققًا، وكان والى مصر محمد على باشا يعظمه كثيرًا، وينزل فى سرايته إذا قدم دمياط، ولا يرد له كلامًا، وكان له الوقار التام، وبذل المعروف، وإغاثة الملهوف، وإطعام الطعام، توفى عام ١٢٦٢ بدمياط، ورثاه السيد محمد شهاب صاحب السفينة المعروفة.

■ **المصادر:** نزهة الفكر.

علي الخفيف

الإمام الكبير، الفقيه، الأصولى، المتكلم، اللغوى، القاضى، أحد مشاهير أعلام مصر، ولازالت كتبه لحد الآن ينتفع بها بعد وفاته، وتسير كسير النار فى الهشيم

ولد بقرية الشهداء عام ١٨٩١ بمحافظة المنوفية فى مصر، وبعد أن حفظ القرآن الكريم، التحق بالأزهر، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعى، عمل أستاذا بمعهد الدراسات العربية العالمية سنة ١٩٥٣ حتى قبيل وفاته، وكان عضوا بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه، وعضوا بالمجلس الأعلى للأزهر منذ سنة ١٩٦٧، وندبته جامعة بغداد أستاذ زائرا،

وكذلك جامعة الخرطوم، واختير عضوا فى موسوعة الفقه الإسلامى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية. وفى لجنة وضع المشروع لقانون الأحوال الشخصية. واختير عضوا بمجمع اللغة العربية فى سنة ١٩٦٩.

ومن مؤلفاته: الخلافة. الشركات فى الفقه الإسلامى، نظرية النيابة عن الغير، الحق والذمة، الشركة والحقوق المتعلقة بها، الإرادة المنفردة فى الفقه الإسلامى. أحكام الوصية. أحكام المعاملات الشرعية، أسباب اختلاف الفقهاء، فرق الزواج. البيع فى الكتاب والسنة، الملكية فى الشريعة الإسلامية، توفى عام ١٩٨٧.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا.

على الدرويش

شاعر الخديو عباس الأول، العلامة الشاعر، الأديب، اللغوى، أحد أعلام عصره

واسمه على بن حسن بن إبراهيم الأنكورى، المصرى، الشهير بالدرويش. ولد بالقاهرة عام ١٢١١، ونشأ بها، ودخل الأزهر، وأخذ عن علماء وقته كالشيخ المهدى، ثم مالت نفسه للأدب، فقرأ كتبه. وقرأ أمهات كتب اللغة، كما أحب علم الهندسة والحساب، وأتقن فن التاريخ، حتى ما كانت تمر به حادثة إلا أرخها فى الوقت والساعة، ثم تفرغ للكتابة وقرض الشعر واختص بعلم البديع، وكان يعرف بشاعر عباس الأول، توفى بالقاهرة عام ١٢٧٠.

ومن مؤلفاته: الإشعار بحميد الأشعار.

■ **المصادر:** أعيان البيان للسندوبى.

على الضباع

العلامة، الإمام، شيخ القراء بالديار المصرية، وأحد أعيان عصره

واسمه على بن محمد بن حسين بن إبراهيم الملقب بالضباع، ولد بحى القلعة بالخليفة بالقاهرة عام ١٣٠٦، وحفظ القرآن، وتلقى القراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى، والرسم والضبط وعد الآى وفنون التجويد، وقر كتب القراءات على كبار شيوخ عصره، وألف المؤلفات العظيمة التى ما زال القراء يعتمدون عليها، وبدأ نشاطه بتحفيظ القرآن فى مسجد السلطان حسن بالقلعة، ثم عين شيخًا لمقرأة السيدة رقية، ثم لمقرأة السيدة زينب

رضى الله عنهما عام ١٣٦٨، وفى عام ١٣٦٩ عين شيخًا لعموم المقارئ المصرية، ثم كرمه الملك فاروق بمنحه وسام العلوم، وكان يقوم بتصحيح المصاحف بمفرده قبل تكوين لجنة، وكان مديرًا لتحرير مجلة كنوز الفرقان. ومن شيوخه الشيخ أحمد السكرى، والشيخ حسن الكتبى، والشيخ محمد على الحسينى، توفى عام ١٣٨٠.

ومن مؤلفاته: إتحاف البررة بالمتون العشرة، الجوهر المكنون شرح رواية قالون، تقريب النفع فى القراءات السبع، الإضاءة فى بيان أصول القراءة.

على عبد الدايم

أحد أعلام أسيوط، وأحد كبار الصالحين فى عصره

الولى المجذوب المستغرق الفانى، حدثنى عنه شيخنا محمد سيد دلال العقالى رضى الله عنه قال: سبب تركه الدنيا أنه تنازع هو وأخوه فقفز من البلكونة وقال له: تركت لك الدنيا بما فيها، وأصله من الغريب تتبع مركز الساحل التابع لمحافظة أسيوط، وكان معه العالية وهو أحد علماء الأزهر، وكان مقيما فى حفرة وعليه جوال كلما بلى غيروه، وكان شاخصا إلى القبلة يتكلم فى أحوال الشريعة، وكانت تذهب إليه عظماء الرجال فى الدولة ويسألونه فإن شاء أجاب وإن شاء أعرض، وإن كوشف فى أحدهم بمعصية زجره وطرده ولم ير يأكل أبدا، وكان لا يرى يصلى ولا يتوضأ ويقال إنه كان يصلى فى الكعبة بمكة.

■ **المصادر:** العقد الفريد.

على عبد الرازق باشا

القاضى، المحامى، الوزير، أحد أعلام الأزهر، وهو أخو شيخ الجامع الأزهر مصطفى عبد الرازق

ولد عام ١٨٨٨، وكان وزيرًا للأوقاف، تلقى العلم على يد الشيخ أحمد أبى خطوة والشيخ أبى عليان. وهو على حسن أحمد عبد الرازق، من مواليد محافظة المنيا، حيث ولد بقرية أبى جرج ببنى مزار وقد تلقى تعليمه بالأزهر، وجامعة أكسفورد بإنجلترا، وعمل قاضيا بالمحاكم الشرعية وفى عام ١٩٢٥ أصدر كتابه الشهير (الإسلام وأصول الحكم) الذى أغضب ملك مصر فسحب منه شهادة الأزهر، فعمل بالمحاماة، وكان عضوًا بمجلس النواب ومحاضرًا بجامعة الأزهر وعضوًا بمجمع اللغة العربية.

ومن مؤلفاته: الإجماع فى الشريعة الإسلامية، من آثار مصطفى عبد الرازق، الأمالى، وكان الملك فؤاد يريد أن يكون خليفة المسلمين، فلما صدر كتاب الإسلام وأصول الحكم تبددت أحلامه، توفى فى عام ١٩٦٦.

قلت: والحق أن كتابه الإسلام وأصول الحكم قد اجتهد فيه فأخطأ لأنه قرر أمورًا فيه غير الصحيحة، ردها الذين تفرغوا لنقده كالإمام محمد الخضر حسين والشيخ محمد بخيت المطيعى والطاهر بن عاشور وغيرهم، حيث نقضوا عليه عدة أقوال منها قوله: بأن الحكم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان موضوع غموض وإبهام واضطراب، وقوله: بأن الشريعة الإسلامية شريعة روحية محضة لا علاقة لها بالحكم، ومنها قوله: إنكار إجماع الصحابة على وجوب نصب الإمام، ومنها قوله: بأن حكومة أبى بكر والخلفاء من بعده حكومة غير دينية.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاما، «الأعلام» للزركلى.

على القوصى

العلامة، الإمام الكامل، الفقيه، المتكلم، الصوفى، الفلكى، البلاغى، الأديب، الشاعر

يتصل نسبه بالشيخ أبى الحجاج الأقصرى، ولد بقوص عام ١٢٠٢، وكان والده من كبار علماء الأزهر، ودرس بها إلى أن توفى عام ١٢١٢، ودرس ولده أولًا بأسنا، وأخذ عن الشيخ عثمان الأسنوى، ثم التحق بالأزهر فلازم الشيخ محمد الأمير الكبير، وأجازه، ثم سافر إلى بلده ودرس وانتفع به الناس، ثم سافر واجتمع بسيدى أحمد بن إدريس وأخذ عنه الطريقة، ثم اجتمع بسيدى محمد السنوسى وأقام بالجبل خمس سنين، ودخل بلاد الشام واليمن والقسطنطينية، وأتقن اللغة التركية، وصار الناس يعتقدونه فى مصر بعد رجوعه، واعتقده الخديو عباس، ثم الخديو سعيد، وكان لا يتقيد بمذهب معين، بل كان يستنبط من الكتاب والسنة، بعد أن كان مالكيًا، وكان ينظم الشعر.

ومن مؤلفاته: رسالة فى الإسطرلاب، حاشية على مولد سيدى أحمد الدردير، شرح على خطبة السعد على التلخيص، رسالة فى نسبة العصيان لآدم عليه السلام، وكان يدرس بمسجد سيدى جلال بأسيوط، وبها مات عام ١٢٩٤، وكان كثير الذكر والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، فهرس الأزهرية.

على اللقانى

شيخ الشيوخ، الثابت القدم فى العلوم بالرسوخ

كان كثير المكاشفة، وكان محققًا فى المذاهب الأربعة، مطلعًا على الدقائق، غواصًا، فكاكًا لعقد المشكلات، وله دراية بكل فن، توفى عام ١٢٧٦ فى الإسكندرية، ودفن بمقبرة سيدى أبى العباس المرسى.

■ **المصادر:** نزهة الفكر.

على الليثى

الإمام الفقيه، الأديب، اللغوى، الشاعر، النديم الخاص والشاعر الخاص للخديو إسماعيل وابنه توفيق، وكان من كبار أعلام أهل عصره وزمانه، وكانت له مكتبة لم تر مثل نفسها

وهو على الليثى بن حسن ذكر الله بن على، ويقال إن نسبه ينتهى إلى الإمام الليث ابن سعد المدفون فى قرافة الإمام الليثى بمصر، الشافعى المذهب، ولد سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م وقيل سنة ١٢٦١هـ، والصحيح ما ذكرناه، فى بولاق مصر، وتوفى والده وهو صغير، وبعد وفاة والده أقامت والدته فى مسجد الإمام الليثى، وبه نشأ وتربى، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم العربية والفقهية على مذهب الإمام مالك، ثم تركه إلى فقه الإمام الشافعى، وبعد مدة سافر إلى مدينة طرابلس الغرب، وأخذ العلم على الشيخ السنوسى، والشيخ القوصى الكبير، ولما عاد إلى مصر اتصل بالخديو إسماعيل وابنه توفيق باشا، وكان شاعرهما الخاص ونديمهما، ورافق الخديو إسماعيل فى بعض أسفاره، وزار مدينة فيينا بالنمسا سنة ١٨٧٥، وكانت له ندوة علمية أدبية فى عزبته، وكان أدباء مصر وفضلاؤها يقصدونه فى العزبة شرقى أطفيح، فينزلهم على الرحب والسعة، وقد يقيم الزائر عنده شهرًا وهو يؤنسه كل يوم بحديث جديد، وبمطالعة الكتب الأدبية والعلمية فى مكتبته الخاصة، وكانت مكتبته تحوى كثيرًا من نفائس الكتب، اجتمعت له بالإهداء والشراء والاستنساخ وغالى فيها، وبذل الأثمان العالية، فجلبت له من الآفاق، وعرفه تجار الكتب والوراقون فخصوه بكل نفيس من الكتب المخطوطة والمطبوعة، وكانت تحتوى على نوادر المخطوطات العربية التى لم تطبع بعد، ومطبوعات المطبعة الأميرية، وبعد وفاته بقيت محبوسة لا ينتفع بها إلى أن بيعت إلى احد تجار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٦٠م.

ويعد من أعلام الأدب فى مصر الحديثة، وقد استطاع بذكائه أن يصل إلى مركز مرموق فى عالم السياسة والأدب، وقد اشتهر بخفة الظل وحضور البديهة ولطف الفكاهة والنادرة، حتى عد من كبار أدباء الفكاهة فى عصر، وكان حسن العشرة للملوك، رقيق المشاعر، متوسط المنزلة بين الشعراء، وكان بينه وبين الأدباء مراسلات أدبية علمية كثيرة.

توفى فى شعبان ١٣١٣هـ فبراير ١٨٩٦م، واحتفل بجنازته بأمر الخديو، وكان فى مقدمة المشيعين شيخ الأزهر ورياض باشا والأعيان والوجهاء ودفن فى قرافة الإمام الشافعى. وله ديوان شعر لدى صهره الأستاذ محمد سعودى الخبير.

■ **المصادر:** «تاريخ الآداب العربية» للأب شيخو، «شعراء مصر» لعباس العقاد، «تراجم الأعيان» لأحمد باشا تيمور، الأعلام، مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنان.

على محفوظ

الإمام الفقيه، الواعظ، أحد جهابذة الأزهر فى عصره، وكان شافعيا لكن له ميل إلى مذهب الأحناف

يتصل نسبه بسيدنا الحسين بن الإمام على رضى الله عنهما، ولد فى محلة روح بالغربية، ونشأ بها وتعلم مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم.

وفى سنة ١٣٠٦ هـ التحق بالجامع الأحمدى وحفظ القرآن برواية ورش وتلقى العلم على يد كبار شيوخه، كالشيخ عبد الرحمن الدمياطى، والشيخ محمد الشبينى الكبير والشيخ على المنوفى، والشيخ قطب بكر.

وكان شافعى المذهب، وفى سنة ١٣١٧هـ التحق بالأزهر الشريف، ومالت نفسه إلى مذهب أبى حنيفة، وتلقى العلم على كبار شيوخه كالشيخ محمد الحلبى، وبكرى الصدفى، وأحمد أبو خطوة ومحمد بخيت، والأستاذ الإمام محمد عبده، ونال شهادة العالمية سنة ١٣٢٤ وفى العام التالى أذن له بالتدريس فى الأزهر.

وفى سنة ١٩١١م أدخل النظام الحديث فى الأزهر، وعين مدرسا، وصار يترقى إلى أن عين مدرسا فى قسم الوعظ والإرشاد.

وكان عضوا فى جماعة كبار العلماء، ومن كبار الوعاظ فى عصره.

ومن مؤلفاته: الإبداع فى مضار الابتداع، هداية المرشدين، رسالة فى الأخلاق.

■ **المصادر:** سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى لكلية أصول الدين.

علي محمود

إمام أئمة المجودين والمنشدين، الذى لم ير مثل نفسه،وهو أحد مفاخر مصر

ولد سنة ١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م فى حارة درب الحجازى بكفر الزغارى بقسم الجمالية بمدينة القاهرة، ولم يولد أكمه بل كان عند ميلاده مبصرا، وظل كذلك زمنا قصيرا وكان فى قلة من العيش فى مبدأ أمره، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ أبى هاشم الشبراوى، ثم جود القرآن فى الجامع الأزهر على الشيخ مبروك حسنين، ودرس مبادئ الفقه على الشيخ عبد القادر المازنى، ثم اشتغل بتلاوة القرآن على ملأ من الناس بمسجد الحسين حتى اشتهر، وصار يقرأ فى مهم الناس من المناحات والأعراس ونحوها.

وقد درس الموسيقى وضروب التلحين والموشحات على إبراهيم المغربى، والشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب والشيخ عثمان الموصلى وغيرهم، وكان يستمع ويحفظ أغانى لعدة من فحول المغنين كعبده الحمولى وغيره، وكان شيخ القراء فى عصره بمصر والشرق واشتهر بقراءة المولد النبوى الشريف والتوشيحات الدينية، وكان كريم الأخلاق محسا للفقراء.

توفى سنة ١٣٦٢هـ، الموافق شهر ديسمبر ١٩٤٢ بالقاهرة.

■ **المصادر:** مجلة الراديو المصرى العدادان (٤٦٦- ٤٦٧)، مجلة صباح الخير، مجلة (المجلة).

علي محمود قراعة

العلامة، القاضى، الفقيه، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٨٦، وكان رئيس المحكمة الشرعية العليا عام ١٩٤٤، وهو من مواليد أسيوط، وحصل على شهادة العالمية من مدرسة القضاء الشرعى عام ١٩١١ مع إجازة التدريس فى الجامع الأزهر، عين مدرسا بمدرسة القضاء الشرعى عام ١٩١١، ثم قاضيا بمحكمة الزقازيق الشرعية ١٩١٢، ثم مدرسا بالأزهر عام ١٩٢٥، ثم قاضيا مرة أخرى بالمحاكم الشرعية، توفى عام ١٩٦٩.

ومن مؤلفاته: دروس فى المعاملات الشرعية، أحكام العقود فى الشريعة الإسلامية، العلاقة الدولية فى الحروب الإسلامية.

■ **المصادر:** الذهب المنقوط.

على مصطفى الغرابى

ولـد عام ١٩٠٨ بكفر طنبول القديم بأجا بالدقهلية، وتوفى والده وهو فى السادسة من عمره، وتخرج فى معهد الزقازيق الدينى، ثم التحق بكلية أصول الدين بالأزهر عام ١٩٣٢ وتخرج فيها، وعكف فى دراسة التخصص للأستاذية ثمان سنوات وتخرج عام ١٩٤٤، ثم حاز على الأستاذية فى الفلسفة وعلم الكلام والمنطق، وله من المؤلفات: «الفرق الإسلامية ونشأة علم الكلام عند المسلمين»، «أبو الهذيل العلاف أول عالم كلامى مسلم تأثر بالفلسفة»، ولما فى الكتابين من الأهمية قررت حكومة الهند وباكستان ترجمتهما إلى اللغة الأوردية، وقررت الحكومة التركية دراستهما بكلية أصول الدين، ولنبوغه اختير مدرسًا للفلسفة فى كلية أصول الدين عام ١٩٤٤، ثم أرسله الأزهر فى بعثة إريتريا عام ١٩٤٨، وأنشأ هناك معهد فاروق الدينى بأسمرة، وتمكن من جعل التعليم الدينى والمدنى متطابقًا مع التعليم المصرى فى المناهج، واستقدم من هناك بعض الطلبة للدراسة بمصر.

■ **المصادر:** خواطر الإلهام فى شذى الأيام.

على النجار

العلامة الفقيه، المفسر، الأصولى، المحدث، النحوى، أحد أعلام عصره

وهو على بن محمد بن عامر النجار المصرى، الشافعى.

ولـد فى بلدة عزبة الحرمل بمركز إيتاى البارود، والتحق بالأزهر، ونال العالمية، واشتغل بالتدريس، وعين مدرسًا بكلية الشريعة، وعرف بنبوغه فى علم الأصول، والفقه، والنحو، والتفسير، ومن تلاميذه الشيخ عبد الغنى عبد الخالق، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، والشيخ يوسف شلبى، وهو والد الأستاذ محمد على النجار المدرس بكلية اللغة العربية، توفى عام ١٣٥١ وقد صدمته سيارة إنجليزية.

ومن مؤلفاته: شرح شواهد الأشمونى، حاشية على شرح الأسنوى على المنهاج فى الأصول، شرح البيقونية.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

علي النجار

المشهور بحمامة الأزهر، لكثرة دروسه وعلومه

الشافعي، المصري، الإمام الأستاذ الفاضل، والملاذ الهمام الكامل، توفي عام ١٢٥٦، ورثاه السيد محمد شهاب المصري صاحب السفينة المشهورة بقوله:

بالموت كم ذا نغصت لذات ... والوصف يبقى بعده لا الذات

وأتاه رضوان يقول مؤرخًا ... قد زينت لقدومك الجنات

■ **المصادر:** نزهة الفكر.

علي يوسف

العلامة، الأديب، الشاعر، الصحفي، شيخ الصحافة الإسلامية، وأحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٦٣، وهو صاحب جريدة المؤيد عام ١٩٠١، ومن مواليد (بلصفورة) محافظة سوهاج، توفي والده في السنة الأولى من عمره فانتقل إلى القاهرة عام ١٨٨١ وتعلم في الأزهر، نظم في الشعر ديوانا سماه نسمة السحر» وأنشا مجلة أسبوعية أسماها الآداب، لمدة ٣ سنوات، وكان لصحيفته «المؤيد» شأن مصر والشرق والإسلام، تولى مشيخة السجادة الوفائية بعد مصاهرته للشيخ السادات، لقب بشيخ الصحافة الإسلامية، وقد تلقى مبادئ العلم في بني عدى قبل انتقاله عام ١٨٨١ إلى القاهرة، توفي عام ١٩١٣، وكان عضوا في مجلس الأمة، وكان صوته فيها من أعلى الأصوات، وتقرب من الخديو ونال ثقته، وتقرب اليه العلماء والوزراء وتملقوا حتى يتوسط لهم لدى الخديو، وكان على خلاف مع مصطفى كامل، وظلا يتناضلان على صفحات جريدة اللواء والمؤيد لمدة من الزمان.

■ **المصادر:** مفاخر الأجيال، هدية العارفين، مرآة العصر، أعلام الصحافة العربية لإبراهيم عبده، فهرس الأزهرية، المختار للبشري.

عمر جعفر الشبراوي

الإمام الكامل، والعارف القطب الشامل، حائز العلوم من أوسع أبوابها، ومستقى المعارف من أربابها

وهو أبو عبد السلام سيدى عمر بن جعفر الشبراوي، إمام الصوفية في وقته، وكان

شـافعى المذهب، وينسـب إلى (شـبرى زنجى) بالمنوفية، وبها ولد، وقـد تعلم بالأزهر، وتربى فى حجر والده، ولازم بالأزهر الشـيخ الباجورى والشـيخ المبلط، والشيخ البلتانى، وجملة من الأكابر، وأجازه سـيدى محمد السـباعى بالطريقة الخلوتية والشاذلية، وجاور بالمسـجد الأحمدى، وظهرت له كرامات برغم صغر سـنه، وكان إذا نفذ زاده أتاه شخص غير معروف فيعطيه الزاد، ولما ترك المسجد الأحمدى استأذن سيدى أحمد البدوى فى ذلك فأذن له، وكان خلوتى الطريقة، وشاذليًا ونقشبنديًا فى نفس الوقت، ومن تلاميذه رضوان العدل بيبرس الخلوتى، توفى عام ١٣٠٣ عن عمر يناهز الثمانين ودفن فى مسـجده الذى بناه من ماله.

ومن مؤلفاته: شرح ورد السحر، إرشاد المريدين فى معرفة كلام العارفين.

■ **المصادر:** إيضاح المكنون، معجم المطبوعات، الخطط التوفيقية، طبقات الخلوتية.

عمر عبد الرحمن

الإمام، المجاهد الكبير، أمير الجماعة الإسلامية، الداعية، الضرير، الأزهرى

وقـد تم اتهامـه فى العديد من القضايا فى مصر، ومع ذلـك لم يدن فيها وحصل على البراءة فى كل القضايا بما فى ذلك اتهامه فى قضية اغتيال السادات، ولما برئت ساحته لم يسـكت عما يراه خطأ من الحاكم، حتى ضيق عليه فى مصر فاضطر إلى السفر خارج مصر إلى السـودان والسعودية وباكستان وسويسرا حتى استقر فى أمريكا وفى بداية وجوده أصر على فضح النظام المصرى فى وسائل الإعلام هناك كشبكة CNN فاضطر النظام المصرى إلى إعادة فتح ملفاته القديمة التى برئ منها، وحكم عليه غيابيا بالسـجن لمدة ٧ سنوات لكن السـلطات الأمريكية رفضت تسـليمه بعد أن قدم لها حكم البراءة، ثم لفقت له المخابرات المصريـة اتهامـات بأمره لأتباعه بالقيـام ببعض التفجيرات فى أمريـكا، وأنه أفتى بقتل الرئيس مبارك فحكم عليه بالسجن ٣٨٥ سنة فقضى منها الآن ١٨ سنة.

عمران أحمد عمران المغربى الفاسى

الإمـام، الفقيـه الكبير، المحدث، المتكلـم، الصوفى، أحد كبار الأوليـاء المقربين، وأحد أعلام مصر المشهورين، الشيخ الولى الصالح، شيخ الشاذلية بأسيوط والصعيد، وناشر لوائها فى أنحاء الديار المصرية

هاجر جده من مصر واستوطن كوم أبى شيل مركز أبنوب بأسيوط، وهذا الشيخ صاحب تصانيف ومصنفات نافعة منها: «سيوف المريدين فى نحور المنكرين»، و«التوسلات العمرانية والتوسلات الأبجدية»، حدثنى عنه شيخنا أبو دلال محمد سيد جلال العقالى رضى الله عنه قال: هو شيخى فى الطريقة وله مسجد ومكتبة بأسيوط ولم يمت حتى صار غوثا، وكان لا يأخذ من أحد شيئا، وكانت الاستقامة هى كرامته وكان يقول: الكرامات هى فضلات الأولياء وله كتاب مهم فى البدع الشائعة، وكان شيخنا محمد زكى إبراهيم رضى الله عنه يذكره بكل خير، وشكرنى حين كتبت عنه فى كتابى طبقات الشاذلية الكبرى، وكان مالكى المذهب ومتبحرا فى جميع العلوم، توفى عام ١٣٧٤ ودفن بكوم أبى شيل وله قبر ظاهر يزار، قال محمد الكوهن صاحب طبقات الشاذلية: وقد أكرمنى الله ببشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفحتنى بملاقاة تلميذه العارف الربانى والهيكل الصمدانى مربى المريدين بالهمة والحال سيدى أحمد عمران الشاذلى شيخ الطريقة الشاذلية، وناشر لوائها فى الأقطار المصرية والصعيدية.

■ **المصادر:** طبقات الشاذلية الكبرى للكوهن، الذهب المنقوط، معجم المؤلفين لكحالة، طبقات الشاذلية لنا.